جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

البنية اللغوية في قصيدة حسان بن ثابت " بوركت يا قبر الرسول"

– دراسة صوتية صرفية –

مذكرة معدّة ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبات

تامه رتيبه

محده سارة

عبد اللاوي أنفال

خلايفة بشيرة

إشراف الاستاذ:

حفري فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 1439–1440هـ* 2018–2019 م

جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

البنية اللغوية في قصيدة حسان بن ثابت " بوركت يا قبر الرسول"

– دراسة صوتية صرفية –

مذكرة معدّة ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبات :

تامه رتيبه

محده سارة

عبد اللاوي أنفال

خلايفة بشيرة

إشراف الاستاذ:

حفري فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 1439–1440هـ* 2018–2019 م

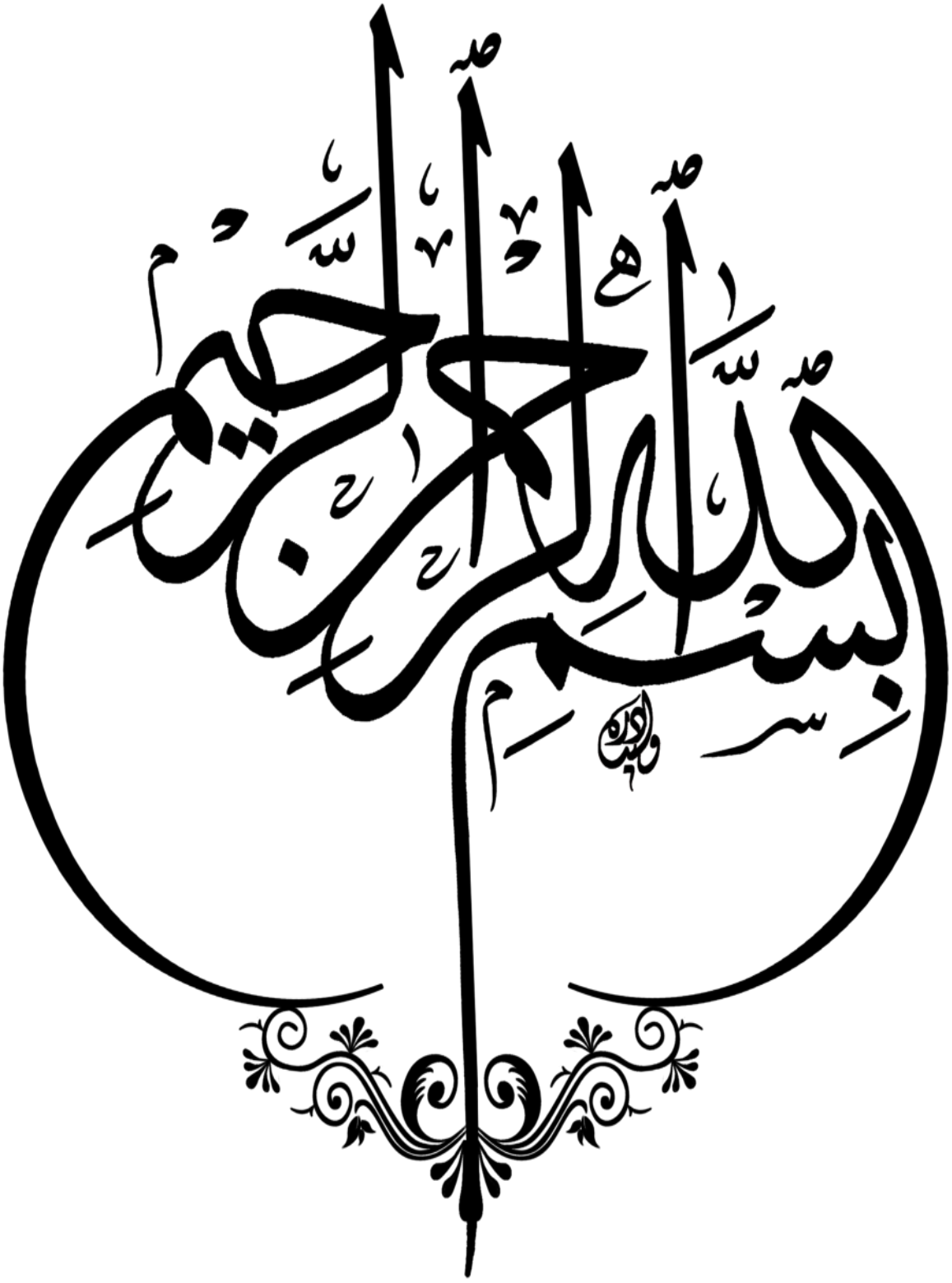
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

سورة التوبة 105

شكر وعرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين الذي أعاننا على كتابة هذا البحث وانجازه وصلى الله على عبده المصطفى ونبيه الحبيب والذي بدعوته تتم الصالحات، أما بعد:

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل اساتذة معهد اللغة العربية وآدابها وإننا نتوج مذكرتنا بالشكر والعرفان للدكتورة حضري فاطمة الزهراء

على كرم قبول الإشراف على مذكرتنا وعلى جهدها المبذول في مساعدتنا على اتمامها وقطف ثمارها، نُحيي فيها النية الخالصة والتفاني الكبير في عملها.

وفي الأخير نتقدم بعظيم الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون بكلمة أو فكرة أو الدعاء لأتمام هذا البحث

مقـــــدمـــــة

تعتبر اللغة العربية أحق اللغات بالتطور والتجديد ، كونها لغة القران وأرقى وسائل تحاور الفرد مع المجتمع ، فهي الوعاء الذي يخزن الفكر وتحمله ، وهي الوسيلة الامثل للتعبير عن حاجات الفرد ومكنونات نفسه و دواخلها.

وقد شغلت دراسة اللغة المفكرين والباحثين منذ أقدم العصور فتعددت الدراسات اللغوية محاولة الوقوف على ماهيتها واكتشاف أسرارها ، وتعد البنية اللغوية أجزاء مكونة لشكل من الاشكال او ظاهرة ما ، تكون ذات قابلية للتفكيك والتحليل سواء كان التحليل أسلوبيا أو لغويا بمستوياته الاربعة .

وهذا ما دعانا الى اختيار جزء من هذا العلم الواسع وجعله موضوع دراستنا المعنون ب :(**البنية اللغوية في شعر حسان ابن ثابت دراسة صوتية صرفية في قصيدة "بوركت يا قبر الرسول صلي الله عليه وسلم انموذجا)** .

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

- فهم بنية القصيدة من خلال المستوى الصوتي والصرفي .
- اعجابنا الخاص بموضوع البنية اللغوية والتعرف عليها اكثر.
- الكشف عن خبايا هذين المستويين وذلك راجع لثرائها في الدرس اللغوي .

ومن خلال هذا الموضوع وما يدور حوله من عناصر عزمنا الغوص في خباياه طارحون اشكاليات منها:

- ماهي العلامات الفارقة في حياة حسان بن ثابت ؟
- ماهي اهم صفات الاصوات المتواجدة في القصيدة ؟
- ما هو دور المشتقات وأبعادها الدلالية ؟

وللإجابة عن هذه الاشكاليات اتبعنا الخطة المكونة من مقدمة ومدخل وفصلين ثم في الأخير خاتمة .

ففي المدخل تطرقنا الى حياة الشاعر حسان بن ثابت : أصله، نسبه، عمره، أسرته ثم أقوال النقدة في شعره .

وفي الفصل الأول قمنا بدراسة المستوى الصوتي من خلال صفات الاصوات الجهر والهمس وذلك بإحصائها وبيان دلالتها في القصيدة، أما بالنسبة للنبر والتنغيم فقد عرفناهما وذكرنا أنواعهما.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للمستوى الصرفي الذي يتضمن المشتقات حيث قمنا بالعمل على أوزانها ثم شروط عملها وإحصائها من خلال القصيدة وأبعادها الدلالية .

لنصل في الاخير الى خاتمة اردناها بها أن تكون خلاصة لما توصلنا اليه .

وقد زاوجنا بيت النظري والتطبيقي وذلك لملائمة طبيعة العمل وتيسره، كما احتكمنا الى المنهج التحليلي الوصفي وذلك لإعطائنا لمحة عن هذا الموضوع ثم احصائه .

كما اعتمدنا على الكثير من المصادر والمراجع أهمها:

- ديوان حسان ابن ثابت ، الأصوات اللغوية لإبراهيم انيس ، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.

وكأي دراسة بطبيعة الحال لا تخلو من صعوبات وعثرات فقد واجهتنا العديد من الصعوبات ومن اهمها : تزامن المذكرة مع الحراك الشعبي، وبعد المسافة بين الطالبات والأستاذة.

وفي الاخير نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "حفري فاطمة الزهراء" التي قدمت لنا المساعدة بتوجيهنا وتصويب أخطائنا طوال مشوارنا البحثي، ولا ننسى من ساندنا من اساتذة وزملاء لإتمام هذه الدراسة

ونسأل المولى عز وجل أن يتقبل منا هذا العمل، وأن تنال هذه المذكرة اعجابكم وقبولكم بصدر رحب وهذا ما سيزيدنا فخرا بمجهوداتنا وينسينا مرارة التعب والصبر.

الفصل التمهيدي:

علامات فارقة في حياة حسان ابن ثابت

1.أصله ونسبه

2.عمره

3.أسرته

4.ما قاله النقاد عن الشاعر

5.قصيدة(بوركت يا قبر الرسول)

6.مناسبة القصيدة

1.أصله ونسبه

هو عبد الرحمن حسان ابن ثابت بن المنذر بن حزام عمروا بن زيد مناه بن عدى بن عمرو بن مالك بن مالك بن النجار واسمه يتم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم من بني مالك بن النجار يكنى أبا الوليد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو الحسام المناضلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتقطيعه أعراض المشركين وأمه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب له منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن الرسول صلى الله عيه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم ((وأهجم وروح القدس معك)).

كما أنه كان يتميز بميزة الخوف (أي أنه كان جبانا) فلم يشهد مع رسول الله مشهدا وكان له ناصية يسدُ لها بين عينيه.[1]

2.عمره

أجمع المؤرخون العرب على أن حسان عاش مئة وعشرين سنة، ستون منها في الجاهلية وستون في الاسلام، وذكر بعضهم أنه ولد قبل مولد النبي ببضع سنين، وكما روى آخرون أنه مات سنة (50هـ) في خلافة معاوية بن ابي سفيان.

غير أن المستشرق الشهير نولدكه Noldke يعتقد أنه عاش العمر الطويل ، ويعلل وهم القدماء المؤرخين بأنهم التبس عليهم أعمار ملوك غسان وتسلسلهم:

يقول نولدكه Noldke : مات النعمان بن المنذر الغساني سنة(583م) ثم تلاه الملك الخارث الأصغر ثم الحارث الأعرج ابنه ابو حجر النعمان ثم أخوه عمرو بن الحارث الذي اتصل به حسان

[1] شرح ديوان حسان بن ثابت، ضابط بالحربية الحقوق محفوظة، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر للنشر،ص5،6.

وهؤلاء كلهم ماتوا بين (583_614م) فمن المعقول أن يكون عمر بن الحارث قدوتي الحكم سنة(608_610م) واتصل بحسان في تلك المدة.

وإذا عرفنا حسان مات (660م) وجدنا أنه مات بعد اتصاله بالغساسنة بخمسين سنة، ويختم المستشرق كلامه" إن في ثصائده التي رثى بها عثمان لقوة لاتكون في الشيخ الفاني الذي جاوز المئة".[1]

كانت يثرب المدينة التي نشأ فيها حسان من أحدى مدن الحجاز المهمة إلى الشمال من مكة والطائف ولا تتوافر لدينا أخبار موثوقة عن سكانها القدامى إذ لم يستطيع المؤرخون جلاء تاريخ يثرب القديم والذي نعرفه ويهنا الآن أهل المدينة في عصر الاسلامي كانوا عربا ويهودا، وكان العرب فيها يقسمون إلى قبيلتين هما الأوس والخزرج وبينهما ضلة قربى.[2]

3.أسرته

كانت أسرة حسان ذات شأن عظيم في الجاهلية والإسلام، والده ثابت بن المنذر قد حكم الأوس والخزرج في حرب سمير ونزلوا على حكمه.

وكان لحسان أخوان هما أوس بن ثابت وأمه سُخطى بنت حارثه فهو أخو حسان لابيه ، فقد كانت له المآخاة أثرها في نزعة حسان العثمانية، وأخوه الثاني أبو شيخ أبي بن ثابت وأمه سُخطى بنت حارثه وقيل عمرة بنت مسعود، وكان ممن شهد بدرا من الأنصار و أستشهد يوم بئر.

[1] حسان بن ثابت لخلدون الكناني، مكتبة عرفة للنشر، مطبعة الترقي بدمشق، سنة (1362هـ_1903م)،ص12،13.
[2] ديوان حسان بن ثابت، دار الكتب العلمية(بيروت _لبنان)،ط2، سنة(1414هـ_1994م)،ص7.

والذي عرف أيضا أنه كانت أيضا له زوجة من الأوس تدعى عمرة بنت الصامت وزوجة أخرى إسمها شعثا، وقد أكثر حسان من ذكرها في شعره، ويقول البعض بأنها كانت حبيبته التي كان يتغزل بها.[1]

4.ما قاله النقاد عن الشاعر

نقدة العرب لشعر حسان هم فريقان: فريق يمدحه ويرفع من ذكره وفريق يذمه ويحط من قدره، فيذكر المادحون أن النابغة :

قدم سوق عكاظ فتقدم قيس بن الخطيم الأوسي وأنشده قصيدته التي مطلعها (أتعرف رسم كاطرد المذاهب) حتى فرغ منها فقال له النابغة: أنت أشعر الناس يأبن أخي .

قال حسان قد خلني منه وأني في ذلك لأجد القوة في نفسي عليهم ثم قدمت فجلست بين يديه فقال: أنشد فو الله أنك الشاعر قبل أن تتكلم قال حسان: وكان يعرفني قبل ذلك.

ويذكر أيضا عليه السلام: إن الله ليؤيده بروح القدس ما نفخ عن يمينه، ويرون أن الأغشى شهد له بالشاعرية وأن الخطيئة قال حين احتضر: أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول:

يغشون حتى ما تهر كلابهم ولا يسألون عن السواد المقبل[2]

وأما الذامون فيدعون أنه قيل له في الجاهلية حيث وفد على النعمان ابن المنذر يسأله إطلاق بعض الأسرى من قبيلته " فإن أنت خلوت به وأعجبته فأنت مصيب منه خيرا، وإن رأيت النابغة فإطمئن فإنه لاشيء لك "وأن الملك عمرو بن الحارث الغساني كان يخاف عليه من النابغة وعلقمة لأنهم ينسبون إليه أشعار ضعيفة ليحطوا من قيمة شعره.

[1] ديوان حسان بن ثابت ، المرجع السابق،ص.10.9

[2] حسان بن ثابت، خلدون الكناني،ص 13، 14، 15.

ومما يرونه هؤلاء الناقدون قول ابي حاتم: تأتي لحسان أشعار لينة، وقول الأصمعي مرة: الشعر نكد يقوى في الشعر ويسهل إذا دخل في الخير ضعف ولأن هذا حسان فحل من فحول الجاهلية، فلما جاء الاسلام سقط شعره.[1]

5. قصيدة (بوركت ياقبر الرسول)

بطيبةَ رسمٌ للرسولِ ومعهدُ	منيرٌ، وقد تعفو الرسومُ وتهمدُ
ولا تنمحي الآياتُ من دارِ حرمة بها	مِنْبَرُ الهادي الذي كانَ يَصْعَدُ
ووَاضِحُ آياتٍ، وَبَاقي مَعَالِمٍ،	وربعٌ لهُ فيهِ مصلىً ومسجدُ
بها حجراتٌ كانَ ينزلُ وسطها	مِنَ اللهِ نورٌ يُسْتَضَاءُ، وَيُوقَدُ
معالمُ لم تطمسْ على العهدِ آيها	أتَاهَا البِلَى ، فالآيُ منها تَجَدَّدُ
عرفتُ بها رسمَ الرسولِ وعهدهُ	، وَقَبْرَاً بِهِ وَارَاهُ في التُّرْبِ مُلْحِدُ
ظللتُ بها أبكي الرسولَ، فأسعدتْ	عُيون، وَمِثْلاها مِنَ الجَفْنِ تُسعدُ
تذكرُ آلاءَ الرسولِ، وما أرى	لهَا مُحصِياً نَفْسي، فنَفسي تبلَّدُ
مفجعةٌ قدْ شفها فقدُ أحمدٍ،	فظلتْ لآلاء الرسولِ تعددُ
وَمَا بَلَغَتْ منْ كلّ أمْرٍ عَشِيرَهُ،	وَلكِنّ نَفسي بَعْضَ ما فيهِ تحمَدُ
أطالتْ وقوفاً تذرفُ العينُ جهدها	على طللِ القبرِ الذي فيهِ أحمدُ
فَبُورِكتَ، يا قبرَ الرّسولِ، وبورِكتْ	بِلاَدٌ ثَوَى فيهَا الرّشِيدُ المسَدَّدُ
وبورِكَ لحدٌ منكَ ضمنَ طيباً،	عليهِ بناءٌ من صفيحٍ، منضدُ
تهيلُ عليهِ التربَ أيدٍ وأعينٌ	عليهِ، وقدْ غارتْ بذلكَ أسعدُ
لقد غَيّبوا حِلْماً وعِلْماً وَرَحمةً ،	عشيةَ علوهُ الثرى ، لا يوسدُ

[1] ديوان حسان بن ثابت،مرجع سابق،ص184.

وَرَاحُوا بِحُزْنٍ ليس فيهِمْ نَبيُّهُمْ،	وَقَدْ وَهَنَتْ منهُمْ ظهورٌ، وأعضُدُ
يبكون من تبكي السموات يومهُ	ومنْ قد بكتهُ الأرضُ فالناسُ أكمدُ
وهلْ عدلتْ يوما رزيةً هالكٍ	رزية يوم مات فيه محمدُ
تَقَطَّعَ فيهِ منزِلُ الوَحْيِ عَنهُمُ،	وَقَد كان ذا نورٍ، يَغورُ ويُنْجِدُ
يَدُلُّ على الرّحمنِ مَنْ يقتَدي بِهِ،	وَيُنْقِذُ مِنْ هَوْلِ الخَزَايَا ويُرْشِدُ
إمامٌ لهمْ يهديهمُ الحقَّ جاهداً،	معلمُ صدقٍ، إنْ يطيعوهُ يسعدوا
عَفُوٌّ عن الزّلاّتِ، يَقبلُ عُذْرَهمْ،	وإنْ يحسنوا، فاللهُ بالخيرِ أجودُ
وإنْ نابَ أمرٌ لم يقوموا بحمدهِ،	فَمِنْ عِنْدِهِ تَيْسِيرُ مَا يَتَشَدّدُ
فَبَيْنَا هُمُ في نِعْمَةِ الله بيْنَهُمْ	دليلٌ به نَهْجُ الطّريقَةِ يُقْصَدُ
عزيزٌ عليْهِ أنْ يَحِيدُوا عن الهُدَى ،	حَريصٌ على أن يَستقِيموا ويَهْتَدوا
عطوفٌ عليهمْ، لا يثني جناحهُ	إلى كَنَفٍ يَحْنو عليهم وَيَمْهِدُ
فَبَيْنَا هُمُ في ذلكَ النّورِ، إذْ غَدَا	إلى نُورِهِمْ سَهْمٌ من الموْتِ مُقصِدُ
فأصبحَ محموداً إلى اللهِ راجعاً،	يبكيهِ جفنُ المرسلاتِ ويحمدُ

وأمستْ بِلادُ الحَرْم وَحشاً بقاعُها،	لِغَيْبَةِ ما كانَتْ منَ الوَحْيِ تعهدُ
قِفاراً سِوَى مَعْمورَةِ اللَّحْدِ ضَافَها	فَقِيدٌ، يُبَكّيهِ بَلاطٌ وغَرْقدُ
وَمَسْجِدُهُ، فالموحِشاتُ لِفَقْدِهِ،	خلاءٌ لهُ فيهِ مقامٌ ومقعدُ
وبالجمرةِ الكبرى لهُ ثمّ أوحشتْ	دِيارٌ، وعَرْصَاتٌ، وَرَبْعٌ، وَمَوْلِدُ
فَبَكّي رَسولَ الله يا عَينُ عَبْرَةً	ولا أعرفنكِ الدهرَ دمعكِ يجمدُ
ومالكِ لا تبكينَ ذا النعمةِ التي	على الناسِ منها سابغٌ يتغمدُ
فَجُودي عَلَيْهِ بالدّموعِ وأعْوِلي	لفقدِ الذي لا مثلهُ الدهرِيوجدُ
وَمَا فَقَدَ الماضُونَ مِثْلَ مُحَمّدٍ،	ولا مثلهُ، حتى القيامةِ ، يفقدُ
أعفَّ وأوفى ذمةً بعدَ ذمةٍ ،	وأقْرَبَ مِنْهُ نائِلاً، لا يُنَكَّدُ
وأبذلَ منهُ للطريفِ وتالدٍ،	إذا ضَنّ معطاءٌ بما كانَ يُتْلِدُ
وأكرمَ حياً في البيوتِ، إذا انتمى ،	وأكرمَ جداً أبطحياً يسودُ
وأمنعَ ذرواتٍ، وأثبتَ في العلى	دعائمَ عزٍّ شاهقاتٍ تشيدُ

وأثْبَتَ فَرْعاً في الفُرُوعِ وَمَنْبِتاً،	وَعُوداً غَداةَ المزْنِ، فالعُودُ أغيَدُ
رَبَاهُ وَلِيداً، فَاسْتَتَمَّ تَمامَهُ	على أكْرَمِ الخيرَاتِ، رَبٌّ مُمجَّدُ
تَنَاهَتْ وَصَاةُ المسْلِمِينَ بِكَفّهِ،	فلا العلمُ محبوسٌ، ولا الرأيُ يفندُ
أقُولُ، ولا يُلْفَى لِقَوْلِي عَائِبٌ	منَ الناسِ، إلا عازبُ العقلِ مبعدُ
وَلَيْسَ هَوَائي نازِعاً عَنْ ثَنائِهِ،	لَعَلّي بِهِ في جَنّةِ الخُلْدِ أخْلُدُ
معَ المصطفى أرجو بذاكَ جوارهُ،	وفي نيلِ ذاك اليومِ أسعى وأجهدُ

6.مناسبة القصيدة

كان لموت رسولنا الكريم أثرا بالغا الحزن والأسى على المسلمين جميعا، كيف لاو قد مات خاتم الأنبياء وأشرف الخلق والمرسلين، وقد تسابق الشعراء في رثائه صلى الله عليه وسلم.

كما عبر حسان بن ثابت عن حجم المصيبة التي ألمت بالمسلمين فرثائه جاء معبرا عما يجول في نفسه من أحاسيس الحزن ومدى تأثيره بفقدان النبي صلى الله عليه وسلم وثابت مرثيته أطول مرثية لرسول صلى الله عليه وسلم، إذ تبلغ ستة وأربعون بيتا، وهي تبدأ بوقوف الشاعر على حجرات الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجده ثم على قبره، وما آثار ذلك في نفسه من ذكريات.

ويلاحظ في هذه الأبيات فضلا عما نلمسه فيها من حرارة التفجع وحرقة الأ لم وكيف وظف الشاعر المقدمة الطلالية المعتادة عندا الشعراء توظيفا جديدا، فكما كان الشاعر الجاهلي يقف على أثار المحبوبة البالية فيثير فيه ذلك مشاعر من الحزن والحنين.

نرى حسان هنا يقف على المعاهد التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينتقل بينهما، مصلاه في مسجده وحجراته التي كان يقيم فيها ومجالسه في رحاب طيبة (المدينة المنورة)، فيثير ذلك في نفس الشاعر فيضا من الألم المتجددة لفراق الرسول، ويستحضر صورة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وكيف أودعه أصحابه قبره الشريف يهيلون عليه التراب ويغطونه بألواح الحجارة، فلا يملك إلا البكاء وكأن الدنيا قد أظلمت بعده حتى غارت نجوم السماء.

ويتحدث الشاعر عن فجيعة المسلمين في موت الرسول صلى الله عليه وسلم بل فجيعة الكون حتى أن السماوات والأرض تشارك المسلمين في البكاء عليه، وذلك إلى تعداد صفات الرسول وشمائله، وما كان يفيضه على أمة ويحرص على الهداية، غير أنه يؤثر جوار الله، فيفارق هذه الحياة الى الملا الأعلى تاركا دياره موحشة تبكي لفقده. [1]

[1] المدائح النبوية، محمود علي مكي، مكتبة لبنان للنشر، دار نوبار للطباعة،ط1، (سنة1412،1992هـ)،ص22،23.

الفصل الأول

البنية الصوتية في قصيدة بوركت يا رسول الله

تمهيد

صفات الأصوات

أ. الجهر

ب. الهمس

النبر: لغة

اصطلاحا

أنواعه

التنغيم لغة

اصطلاحا

أنواعه

البنية الصوتية

حظيت البنية الصوتية منذ القديم باهتمام كبير لكون الأصوات تلعب دورا رئيسيا في اكتمال النظام التواصلي بين أفراد المجتمع البشري، إذ أن الطبيعة الانسانية تقتضي بالضرورة العضوية والنفسية والاجتماعية استعمال الصوت لتحقيق عملية التواصل وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأصوات دراسة نظرية وعلمية .

للصوت صفة جلية عند نطقه ومن خلاله نستطيع التمييز بين الحروف المتحدة المخارج، ومن أبرز صفات الأصوات تحت القطعية هي الجهر والهمس.

صفات الأصوات(الجهر والهمس)

الجهر لغة: ويعني الاعلان والظهور

بمعنى الوضوح والظهور، رأيته جهرة،وكلمته جهره، وجهرت البئر واجتهرتها، أي نقيتها وأخرجت ما فيها من الحصاة، وهي بمعنى بئر مهجورة.

قال الأخفش: تقول العرب: جهرت الرّكية، إذا كان ماؤها قد غطى الطين فنقى ذلك حتى يظهر الماء ويصفو، ومنه قوله تعالى:﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً ﴾أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه.[1]

جهر جهرا، ويقال جهرت العين أي تخبر بصره من الشمس فلم يبصر والأنسان، جمهرة وجهارة أي تم جسمه وحسن منظره.

جهر الصوت جهورة جهارتا أي ارتفع.[2]

الجهر اصطلاحا

تعتبر ظاهرة الجهر من الظواهر الصوتية التي كان لها شأن كبير في تمييز الأصوات اللغوية وهي تقابلها ظاهرة الهمس، وكما يعرفه ابن جني الصوت المجهور به بأنه((حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى يقضي الاعتماد ويجري الصوت))[3]، أي يمنع الهواء الخارج من الرئتين ويعترض له في أحد أعضاء النطق وعندما ينقضي الاعتماد عليه يصبح الاعتماد صوتا.

ففي أثناء حالة الجهر تنقبض فتحة المزمار ويقترب الوتران الصوتيان من بعضهما البعض، إلا أنها يسمحان بمرور الهواء المنبعث من الرئة، لأنه يمر بينهما فيحدثان نغمة موسيقية تختلف من حيث الدرجة والشدة باختلاف عدد الحركات الايقاعية الناتجة عن هذا الاهتزاز ولهذا تخرج الأصوات المجهورة.[4]

---

[1] تاريخ اللغة والصحاح للجوهري، اسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملاين،بيروت، (تح: أحمد عبد الغفور عطار)، ج1،ط2، (1399هـ_1979م)،ص618.

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية،.ط4(425هـ/2004م)،ص142.

[3] سر صناعة الأعراب، لابن جني، تح: حسن هنداوي، دط،دت،ج1،ص60

[4] علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، عصام نور الدين،دار الفكر اللبناني للنشر،ط1992،1،ص228.

فالصوت المجهور هو الذي تصحب عند نطقه ذبذبة في الأوتار الصوتية واهتزازها واقترابها من بعض، فيضيف الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء ولكن مع إحداث اهتزازات وذبذبات سريعة ومنظمة لهذه الأوتار، وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالجهر (Voicing) وسمى الصوت اللغوي المنطوق حينئذ بالصوت المجهور (Voiced).[1]

وكما عدد سيبويه الأصوات المجهرة في تسعة عشر صوتا وهي: الهمزة – الدال – العين – الغين – القاف – الجيم – الياء- الضاء – اللام – النون – الراء – الطاء – الدال – الزاي – الظاد – الذال – الباء – الميم – الواو.[2]

وكما جمعها اللغويين في عبارة :(ظلُ قورَبص إذْ عزا جندٌ مطيع)، وإنما سمي الحرف المجهور مجهورا لأنه أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد يجري الصوت.[3]

كما نقول أن الأصوات المجهورة هي الأصوات التي يتذبذب عندها الوتران أثناء النطق بها، وهي تقابلها ظاهرة الهمس التي لا يحدث فيها اهتزاز الوترين الصوتيين.

[1] علم الأصوات، كمال بشير، دار الغريب للنشر،2006م، دط،دت،ص174.

[2] ، عصام نور الدين الهمزة علم الأصوات الفونتيكا ، ص229.

[3] تاج اللغة والصحاح العربية، اسماعيل بن حمادة الجوهري،ص619.

كما تبين تعدد الأصوات المجهورة في القصيدة كما يلي:

الصوت المجهور	مضموم	مفتوح	مكسور	مجزوم	تردده
الواو	26	84	23	10	143
الميم	33	46	22	19	120
الدال	65	20	16	03	103
اللام	08	56	23	09	96
الياء	26	32	02	20	80
الراء	10	42	13	12	77
العين	10	47	06	12	75
النون	10	26	07	30	73
الباء	09	23	27	13	72
الألف	/	39	10	01	50
القاف	02	21	06	10	39
الجيم	05	11	05	03	24
الذال	01	08	05	03	17
الطاء	02	11	/	01	14
الزاي	01	02	07	02	12
الهمزة	04	01	06	/	11
الضاء	04	05	01	/	10
العين	02	07	/	01	10
الظاد	01	02	/	/	03

ومن خلال دراستنا للأصوات المجهورة يتبين لنا أن هذه الأصوات كثرا وجودها داخل القصيدة ويتضح ذلك بتعددها الواضح في البيت الواحد ويؤدي تكرارها هذا إلى تماسك أبيات القصيدة وبروز شخصية الشاعر بقوة وتأثره بموت الرسول صلى الله عليه وسلم، وبحسب تعدد هذه الأصوات في القصيدة ترتب كما يلي: (الواو – الميم – الدال – اللام – الياء – الراء –العين – النون – الباء – الألف – القاف– الجيم – الذال – الطاء – الزاي – الهمزة – الضاء– الغين – الظاد).

– فالصوت الأول هو الواو وهو الحرف 27 من حروف الهجاء أشبه بالحروف المتوسطة ومخرجه من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى(شفوي)[1]، ويقول عنه العلايلي :(للانفعال المؤثر في الظواهر)كما توحي بالمد والاستطالة[2]، ونلمس ذلك من قول الشاعر:

عزيزٌ عليْهِ أنْ يَحِيدُوا عن الهُدَى	حَريصٌ على أن يَستقِيموا ويَهْتَدوا
عطوفٌ عليهمْ، لا يثني جناحهُ	إلى كَنَفٍ يَحْنو عليهم وَيَمْهِدُ

ولقد دلت هذه الألفاظ (يحيدوا، يستقيموا، عطوف، يحنوا، ويهتدوا) على انفعال الشاعر بهدى الرسول صلى الله عليه وسلم ونصائحه.

– أما الصوت الثاني فهو الميم: وهو الحرف 24 من حروف الهجاء، مجهور متوسط، مخرجه من بين الشفتين وألقى إذ يتسرب الهواء معه من الأنف[3]، ومن معانيه الانجماع، كما يدل على الليونة والمرونة والتماسك مع شيء من الحرارة، وكما يدل على الالتصاق والتعلق والانتماء، وهذا راجع إلى تعلق حسان بن ثابت والتصاقه وحبه الشديد للنبي صلى الله عليه وسلم.[4]

[1] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية للنشر، ط4، سنة(1425هـ،2004م)،ص1005.

[2] خصائص الحروف العربية ومعانيها، حسن عباس، منشورات اتحاد الكتاب العربي، سنة1998،دط،ص

[3] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،ص751.

[4] خصائص الحروف اللغة العربية ومعانيها، حسن عباس، ص72.

- ونجد هذا في الاستعمالات التالية:

تذكرُ آلاءَ الرسولِ، وما أرى	لهَا مُحصِياً نَفْسي، فنَفسي تبلَّدُ
مفجعةٌ قدْ شفها فقدُ أحمدٍ،	فظلتْ لآلاء الرسولِ تعددُ
وَمَا بَلَغَتْ منْ كلّ أمْرٍ عَشِيرَهُ،	وَلكِنّ نَفسي بَعْضَ ما فيهِ تحمَدُ

- وبالنسبة لصوت الثالث الدال: وهو من الحروف المجهورة يقول عنه العلايلي أنه (للتصلب والتغير المتوزع)[1] فهو يوحي على الأحاسيس اللمسية ويدل على الصلابة والقساوة وكأنه من حجر الصوان، وجعل ذلك موقف في نفسية الشاعر لفقدانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونلمس ذلك من خلال الأبيات التالية:

وَمَسْجِدُهُ، فالموحِشاتُ لِفَقْدِهِ،	خلاءٌ لهُ فيهِ مقامٌ ومقعدُ
وبالجمرةِ الكبرى لهُ ثمّ أوحشتْ	دِيارٌ، وعَرْصَاتٌ، وَرَبْعٌ، وَمَوْلِدُ

- حرف اللام: هو الحروف الثالث والعشرين من حروف الهجاء وهو حرف مجهور متوسط ومخرجه من طرف اللسان متلقيا بأصول الثنايا(مجهور لثوي)[2]، ويعرفه سبويه: (هو حرف شديد جرى فيه الصوت للانحراف اللسان مع الصوت، ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة)[3]،وهو صوت يدل على الليونة والمرونة والتماسك والالتصاق[4]،ولهذا الصوت التصاق كبير بنفسية الشاعر، حيث يدل على مدى حصرته وألمه، وذلك من خلال قوله:

تهيلُ عليهِ التربَ أيدٍ وأعينٌ	عليهِ، وقدْ غارتْ بذلكَ أسعد
لقد غَيّبوا حِلْماً وعِلْماً وَرَحمةً ،	عشيةَ علوهُ الثرى ، لا يوسد

[1] نفسه،ص67.

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،ص908.

[3] الخصائص النطقية والفيزيائية للصوامت الرنينية في العربية، لمحمد فتح الله الصغير، سمير شريف أشتييه، عالم الكتب الأردن،ط1، 2008،ص82.

[4] خصائص الحروف العربية ومعانيها،حسن عباس،ص79.

- حرف الياء: حرف مجهور وأشبه بالحروف المتوسطة ومخرجه من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى، وهو من الحروف اللينة(شجري)[1]،ويدل على الأنفعال المؤثر في البواطن ويوحي بالمد والاستطالة: ومن قول الشاعر نجد:

فَجُودي عَلَيْهِ بالدّموعِ وأعْوِلِي	لفقدِ الذي لا مثلهُ الدهرِ يوجدُ
وَمَا فَقَدَ الماضُونَ مِثْلَ مُحَمّدٍ،	ولا مثلهُ، حتى القيامةِ ، يفقدُ

- حرف الراء: هو الحرف العاشر من حروف الهجاء هو من الأصوات المجهورة، لثوي مكرر ومتوسط بين الشدة والرخاوة ويصدر من طرف اللسان لحافة الحنك الأعلى(طبقي)[2]، وهو من الأصوات التي تتسم بالوضوح، ويقول عنه العلايلي:(أنه يدل على الملكة وعلى شيوع الوصف).[3]

[1]المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،ص1062.

[2]نفسه،ص314.

[3]خصائص الحروف العربية ومعانيها،حسن عباس،ص83.

فقد وصفت هذه الألفاظ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما وضعت حركية بين أبيات القصيدة، ومن أحسن الأبيات التي تجسد لنا ذلك:

ووَاضِحُ آياتٍ، وَبَاقي مَعَالِمٍ،	وربعٌ لهُ فيهِ مصلىً ومسجدُ
بها حجراتٌ كانَ ينزلُ وسطها	مِنَ الله نورٌ يُسْتَضَاءُ، وَيُوقَدُ
معالمُ لم تطمسْ على العهدِ آيها	أتَاهَا البِلَى ، فالآيُ منها تَجَدَّدُ
عرفتُ بها رسمَ الرسولِ وعهدهُ،	وَقَبْرَاً بِهِ وَارَاهُ في التُّرْبِ مُلْحِدُ

تعريف الهمس:

لغة: الصوت الخفي

وهمس الأقدام: أخفى ما يكون من صوت القدم، قال الله تعالى ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك: (حثه شخص فسكت)، وإنما سمي الحرف مهموسا لأنه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس.[1]

ويعرفه ابن السكيت: (إذ اختفى الكلام قيل همس همسا)

وقال أبو عمرو: الهمس السرار والهمس أيضا الوطء الخفيف وهو المضغ الذي يُقعّر به الفم.[2]

اصطلاحا:

اخفاء الحرف وجريان النفس معه عند النطق به لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه.[3]

الهمس هو عدم تذبذب الوترين الصوتيين عن النطق بالصوت وهو من صفات الضعف.[4]

الأصوات المهموسة والصوت المهموس يعرف بأنه الصوت الذي لا يهتز الوتران الصوتان في التنبؤ الصوتي الحنجري.[5]

المهموس عند علماء الأصوات هو(صوت أضعف الضغط في موضع الضغط أثناء نطقه حتى جرى الهواء المهموس معه وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرَدّدت الصوت بنطقه مع جري النفس فإنك لا تسمع له جهرا).[6]

---

[1] تاج اللغة، وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري،ص991.

[2] المعجم المفصل في الأصوات، كوكب دياب،ص103.

[3] اللغة العربية معناها ومبناها، رمضان تمام حسان، دار الثقافة الدار البضاء،1999م،ط1،ص58.

[4] المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط3،997م،ص36.

[5] من الصوت إلة النص، مراد عبد الرحمان مبروك، دار الوفاء الاسكندرية،2002،ط1،ص49.

مبروكة مصباح،مظاهر التشكيل الصوتي في الخطاب الشعري ديوان بساتين في حداد ل: نورة بركات أنموذجا، مذكرة ماستر في

[6] الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،1437هـ/2016م،ص27.

ويعرفه أيضا ابراهيم أنس بقوله: فالصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنين حين النطق به، وليس المقصود أن ليس للنفس معه ذبذبات مطلقا وإلا تدركه الأذن بحاسة السمع ولكن المراد بهمس الصوت هو صمت الوترين الصوتيين معه، فهذا معناه مرور الهواء دون أن يهتز الوتران أي تكون قراءته بصوت منخفض.[1]

وأنت تعتبر ذلك بأنه "قد يمكنك تكرير الحرف مع جريان الصوت نحو: سسس ككككك هههه...".[2]

عكس الجهر في الاصطلاح الصوتي هو الهمس، وهو جريان النفس عن النطق بالحرف وضعف الاعتماد على المخارج.[3]

ويكاد يتفق القدماء والمحدثون على الأصوات المهموسة في العربية هي: الهاء، الحاء، الثاء، الشين، الخاء، الصاد، السين، الكاف، التاء، والخاء، وقد جمعها العلماء القدامى في عبارة(حثه، شخص شخص) ويضاف إليهما كلا من القاف والطاء بحسب نطقنا لهذين الأخيرين.[4]

ووافق ابراهيم أنيس هذا الرأي وأيّده في أن الأصوات المهموسة هي أثنا عشر:(ت ث ح خ س ش ط ص ف ق ك ه)، وتجمع في عبارة (حثه شخص فسكت قط)، ولكن ابن جني لم يوافق هذا الرأي وذكر بأن الحروف المهموسة عشرة وقد يجمعها في لفظ(ستشحثك خصفه)، وهناك وحدة صوتية واحدة لاهي مجهورة ولا هي مهموسة وهي همزة القطع.[5]

يمكننا القول أن الأصوات المهموس والصوت المهموس هو الذي لا يهتزأ معه الوتران الصوتيان، ولا يسمع لها رنين حين النطق بها.

[1] الأصوات اللغوية، أبراهيم أنيس، مكتبة النجلو المصرية الناشر،ط5 ،1975م،ص22.

[2] سر صناعة الاعراب، أبي الفتح عثمان بن جني، تح:حسن همراوي القصيم، ص60.

[3] المرجع نفسه،ص20.

[4] عبد الفتاح عبد الحليم البركاوي، مقدمة في علم الأوات العربية(نسخة مصورة)، ط3 ،2004م،ص107.

[5] ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية،ص22.

وردت الأصوات المهموسة في القصيدة كما يلي:

الصوت المهموس	مضموم	مفتوح	مكسور	مجزوم	تردده
الهاء	25	26	23	10	84
التاء	16	35	14	14	79
الخاء	04	31	10	08	53
السين	10	10	06	15	41
الحاء	04	10	07	16	37
الكاف	03	16	06	05	30
الهاء	02	05	02	03	12
الثاء	/	04	/	06	10
الشين	/	06	04	/	10
الخاء	01	04	/	01	06

فالصوت الأول: هو الهاء هو حرف مهموس رخو، ويقع مخرجه الصوتي في أقصى الحلق، ويتميز بخفة صوته ورقته[1]، وهو يدل على التلاشي و الضعف[2]... ويضفي هذا الصوت في نفسية الشاعر تعبيرا عفويا عن الاضطرابات التي أصابته، ونلمس في ذلك:

يَدُلُّ على الرّحمنِ مَنْ يقتَدي بِهِ،	وَيُنْقِذُ مِنْ هَوْلِ الخَزَايَا ويُرْشِدُ
إمامٌ لهمْ يهديهمُ الحقَّ جاهداً،	معلمُ صدقٍ، إنْ يطيعوهُ يسعدوا

تدل هذه الألفاظ وهي:(به – هول – لهم – يهديهم – جاهدا- يطيعوه) فهي تدل على اليأس والضياع على فراق الرسول صلى الله عليه وسلم.

_ أما الصوت الثاني:" التاء" هو حرف ثالث من حروف الهجاء وهو حرف انفجاري مهموس شديد، ومخرجه طرف اللسان وأصول الثنايا العليا(لثوي أسناني)[3].

[1] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص968.

[2] أسرار الحروف، حسان عباس،ص191.

[3] المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية،ص80.

ويقول عنه ابن سينا: "أن صوته يسمع عن قرع الكف بالأصبع قرعا بقوة" فإن صوته المتماسك المرن يوحي بملمس بين الطراوة والليونة، ومن معانيه الرقة والضعف.[1]

وقد كان له تأثير شديد في نفسية الشاعر من ضعف وحزن.

ومن الاستعمالات التي وردت فيها التاء هي:

يبكونَ من تبكي السمواتُ يومهُ،	ومن قدْ بكتهُ الأرضُ فالناس أكمدُ
وهلْ عدلتْ يوماً رزيةُ هالكٍ	رزيةَ يومٍ ماتَ فيهِ محمدُ

وهي متواجدة في الألفاظ التالية: " تبكي، السموات، بكية، عدلت، رزية، مات".

-حرف الفاء: وهي الحرف العشرون من حروف الهجاء المهموسة الرخوة، ومخرجها بين الشفة العليا وأطراف الثنايا العليا وهو صوت أسناني شفوي مرقق.[2]

ويقول عنه ابن جني: بأنه صوت رقيق وكثيرا ما يضفي معنى الضعف والوهن على الألفاظ التي يدخل في تراكيبها ويوحي على البعثرة والتشتت[3].

ونجد في قوله:

قِفاراً سِوَى مَعْمورَةِ اللَّحْدِ ضَافَها	فَقِيدٌ، يُبَكّيهِ بَلاطٌ وغَرْقَدُ
وَمَسْجِدُهُ، فالموحِشاتُ لِفَقْدِهِ،	خلاءٌ لهُ فيهِ مقامٌ ومقعدُ

ويتضح ذلك في الألفاظ التالية: "قفارا، ضافها، فقيد، لفقده، فيه" ويدل ذلك على تشتت حياة الشاعر، وبعد فراقه للنبي صلى الله عليه وسلم.

[1] أسرار الحروف، حسان عباس،ص55.

[2] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص670.

[3] أسرار الحروف، حسان عباس،ص132.

أما بالنسبة لحرف " السين": يكون مخرج هذا الحرف من بين طرف اللسان وفق الثنايا العليا، وهو صوت مهموس رخو،[1] وبعد من أحد الأصوات الصفيرية وصوته متماسك نقي يوحي بإحساس لمسي بين النعومة والملامسة، وبإحساس بصري من الانزلاق ولامتداد[2] ويخضع ذلك في قول الشاعر:

رَبَاهُ وَلِيداً، فَاسْتَتَمَّ تَمَامَهُ	على أَكْرَمِ الخيرَاتِ، رَبٌّ مُمجَّدُ
تَنَاهَتْ وَصَاةُ المسْلِمِينَ بِكَفّهِ،	فلا العلمُ محبوسٌ، ولا الرأيُ يفندُ

-حرف الحاء: هو حرف مهموس رخو[3]، يحدث صوته باندفاع النفس بشيء من الشدة مع التضييق قليل مرافق في مخرجه الحلقي ، فيحنك النفس بأنسجة الحلق الرقيقة ويحدث صوت هو أشبه بالخفيف، ويدل هذا الصوت على الرقة والحنين والحب.[4]

يقول الشاعر:

لقد غَيّبوا حِلْماً وعِلْماً وَرَحمةً ،	عشيةَ علوهُ الثرى ، لا يوسد
وَرَاحُوا بحُزْنٍ ليس فيهِمْ نَبيُّهُمْ،	وَقَدْ وَهَنَتْ منهُمْ ظهورٌ، وأعضُدُ

ودلت هذه الألفاظ (حلما – رحمة- حزن – راحوا) على رقة المشاعر ومدى حب الشاعر للرسول صلى الله عليه وسلم.

أما حرف الكاف وهو الحرف الثاني والعشرين من حروف الهجاء، وهو صوت شديد مهموس مخرجه بين عكدة اللسان وبين اللهاة أقصى الفم(طبقي)[5]، ويقول عنه الارسوزي (alaroussi): أنه

[1] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص410.
[2] أسرار الحروف، حسان عباس،ص
[3] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص150.
[4] أسرار الحروف، حسان عباس،ص181.
[5] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص69.

يدل على الاحتكاك وكونه في هذا الحال يوحي بشيء من الخشونة والحرارة والقوة والفعالية،[1] ويدل هذا على ملازمة حسان بن ثابت للنبي صلى الله عليه وسلم وقربه منه والاحتكاك به.

ويظهر ذلك من خلال الأبيات التالية:

وَمَا بَلَغَتْ منْ كلّ أمْرٍ عَشِيرَةُ،	وَلكِنّ نَفسي بَعْضَ ما فيهِ تحمَدُ
أطالتْ وقوفاً تذرفُ العينُ جهدها	على طللِ القبرِ الذي فيهِ أحمدُ

لقد وجدت ظاهرتي الجهر والهمس بكميات متفاوتة في القصيدة، إلا أن الأصوات المجهورة برزت بنسبة كبيرة 1029مرة، فهي أكثر تكرار من الأصوات المهموسة والتي ظهرت بنسبة قليلة 362مرة، وذلك للتعبير الشاعر عن أحاسيسه وآلامه وحزنه لفراق النبي صلى الله عليه وسلم و بوحه بما في داخله من مشاعر.

منحنى بياني يمثل نسبة الجهر والهمس في القصيدة

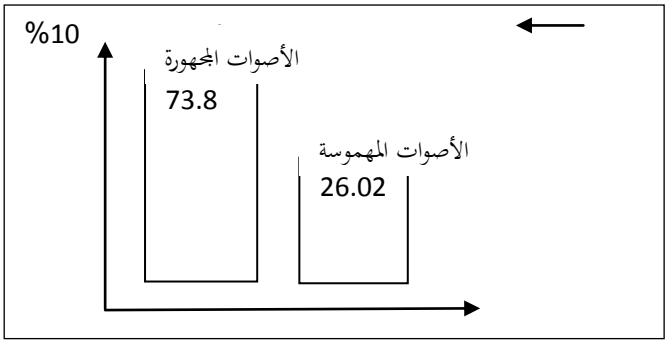

ومن خلال قراءتنا لهذا المنحنى يتضح لنا أن ظاهرة الجهر حضيت على النصيب الأوفر من الاستعمال والتكرار الجلي داخل القصيدة و الذي كان يعبر عن مشاعر وأحاسيس الشاعر من الألم والحزن والفراق، كما وجدت بنسبة الجهر ب73.8%، مع أن الشاعر لم يهمل ظاهرة الهمس بل أنه بين الحين واخر يستعمله لاسترجاع قواه ومنه الصبر والسلوى لتحمل فراق الرسول صلى الله عليه وسلم، لذلك ورد بنسبة 26.02% ، وهي نسبة تتوائم مع الظرف الذي يعيشه الشاعر تحت وطئة الفراق.

[1] المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية،ص69.

تمهيد

إن الوحدة الصوتية المركبة من البداية لها قوة اسماع، ونهاية تفصلها عما بعده، ويتمثل هذا التركيب ممن تتابع الأصوات الصائتة والصامت لتكوين مقاطع التي ترجع أهميته إلى ظهور حقل النبر،وحقل التنغيم، التي ترتبط بالمقطع من ناحية الارتفاع والانخفاض في درجة الصوت المنطوق بها، وذلك لتحقيق الدلالة المقصودة ومعرفة طبقة الصوت في المقطع.

النبر :

لغة: معناه البروز والظهور، وقال الزبيدي: نَبْرُ الحرف يَنْبُرَه بالكسر نبرا: همزة النبر همزُ الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها: وقال الأنباري: " النبر عند العرب ارتفاع الصوت، ويقال نبر الرجل نبرة إذ تكلم بكلمة فيها علو.[1]

وذكر ابن منظور في مادة(نبر): "النبر بالكلام الهمز والنبر مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزة، وفي الحديث، قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله: فقال لا تنبر باسمي أي لا تهمز، والنبر همز الحرف، ولم تكن قريش تهمز في كلامها، وذكر رجل نبار: فصيح الكلام، ونبار بالكلام فصيح بليغ، والمنبر مرقاة الخاطب(منبر المسجد)، سمي منبر لارتفاعه وعلوه، فالنبر فاللغة معناه الشدة والارتفاع والعلو والبروز والظهور.[2]

اصطلاحا:

النبر هو وضوح نسبي لصوت أو لمقطع إذا قورن بغير من الأصوات أو المقاطع المجاورة، ومعنى هذا أن المقاطع تتفاوت فيما بينها في النطق قوة وضعفا، فالصوت أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكثر نسبيا ويتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد وهو ما يؤكد بأن النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد.[3]

ويمثل النبر في أبرز مقطع بإشتداد القوة الصوتية في موقع محدد للكلمة على من سواه من المقاطع الأخرى حين أن يكون هذا المقطع دورا تميزيا.[4]

[1] تاج العروس، الزبيدي، من جواهر القاموس، مطبعة الخيرية،مصر1306هـ،ج1،ص165/164.
[2] ينظر: لسان العرب، لابن منظور،مج6،ج48،ص4323.
[3] الأصوات اللغوية، زيد كامل الخويسي،دار المعرفة الجامعية للطبع ونشر وتوزيع،2014،ص101.
[4] مبادئ في اللسانيات، خولة طالب الابراهيمي، دار القصبة للنشر الجزائر،2006،2000،ط2،ص83.

فيعرفه محمود السعران بقوله: الارتكاز هو درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع، وليس كل صوت أو مقطع ينطق بنفس الدرجة، فدرجة قوة النفس في نطق الأصوات والمقاطع المختلفة، تتفاوت تفاوتا تباينا" معنى هذا أن الصوت المقطع الذي ينطق درجة ارتكاز أكبر من سواه في كلمة من الكلمات، ويبرز بروزا موضوعيا من سائر الأصوات أو المقاطع المجاورة، أي يتضمن من أعضاء النطق الخاصة زيادة وجهدا أقوى وأعظم في النفس.[1]

ويصفه كانتينو النبر بقوله: النبرة هي اشباع مقطع من المقاطع بأن تقوى إما ارتفاعه الموسيقي أو شدته أو مداه أو عدة عناصر من هذه العناصر في نفس الوقت وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة".

بمعنى أن النبر يعتبر طاقة زائد وشدة وارتفاعاً في النطق على مقطع واحد من المقاطع.[2]

ويضيف إبراهيم أنيس: قائلا" عند النطق بمقطع منبور نلاحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط في وقت واحد، إذا تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوي حركات الوترين الصوتيين ويقتربان أحدهما من الآخر ليسمحا بتسرب أقل مقدار من الهواء، فتعظم لذلك سعة الذبذبات ويترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا وواضحا في السمع، هذا في حالة الأصوات المجهورة، أما مع الأصوات المهموسة فيبتعد الوتران الصوتيان أحدهما عن الأخر أكثر من ابتعادهما مع الصوت الغير منبور.[3]

[1] مبروكة مصباح، مظاهر التشكيل الصوتي في الخطاب الشعري، ديوان بساتين اللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،14 37هـ/2016م،ص86.

[2] دروس في علم الأصوات العربية،

[3] ينظر: الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ص169.

ولم يقف إبراهيم أنيس عند هذا الحد بل زاد في شرحه للنبر قائلا، النبر هو إلا شدة في الصوت أو ارتفاع فيه، وتلك الشدة أو الارتفاع يتوقف على نسبة ضغط الهواء المندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمة الموسيقية.[1]

وجميع هذه التعاريف للنبر وإن تعددت وجهات معالجته فهي متفقة في جمهورها على معنى واحد جامع وهو بأن النبر ظاهرة صوتية تحدث على مستوى المقطع الصوتي ويقتضي بذلك جهدا عضليا لنطق المقطع بصورة بارزة وواضحة مقارنة بغيره من المقاطع المحيطة به. [2]

[1] المرجع نفسه،ص174-175.

[2] ينظر: مذكرة مبروكة مصباح، مظاهر التشكيل الصوتي في الخطاب الشعري، ديوان بساتين في حداد، لنورة بركات أنموذجا خاص ص87.

أنواع النبر

تؤشر درجات النبر استنادا إلى مبدأ الوضوح والبروز في زيادة شدة الصوت وارتفاع نغمته الإسماعية وامتداد مدته الإنتاجية وينتج عن هذا الوضوح والإرتكاز على المقاطع الثلاثة وهي:

النبر الرئيسي(النبر القوي)

النبر الثانوي(النبر الوسيط)

النبر الضعيف

1. **النبر الرئيسي(النبر القوي)**

ويكون ضغطه وأثره السمعي على مقطعه الصوتي أقوى وأوضح من أي مقطع آخر.[1]

ولكل نبر رئيسي قواعد خاصة به التي تنسجم مع وظيفته الإيقاعية في حدود الصيغة أو الكلمة وهي نحو ذلك:

أ. يقع النبر على المقطع الأخير من الكلمة إذا كان مقطعا طويلا: ففي كلمة ﴿نَسْتَعِينُ﴾ففي هذه الحالة يكون النبر على مقطع (عين) فصورته هي(س ع ع س)، وكلمة يستقر فصورته (س ع ع س).

ب. يقع النبر على المقطع الذي قبل الأخير إذا كان:

مقطع متوسطا أي من أحد النوعين(س ع س أو س ع ع س) على النحو :

استفهم: س ع س/ س ع س/ س ع س

مقطع قصير (أي من نوع س ع) مبدوءا به الكلمة على نحو: فقط: س ع/ س ع س

[1] الأصوات اللغوية، زين كمال الخويسكس،ص102.

مقطعا قصيرا: (أي من نوع(س ع)) مسبوق بمصدر إلحافي على يكتمل: س ع س/س ع/ س ع س.

يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان المقطع الأخير من النوع المتوسط، والذي قبل الأخير من النوع القصير ويشتمل ذلك حالتين:

1. س ع+ س ع س، على نحو ذلك علّمك: س ع س / س ع/ س ع س

2. س ع+ س ع ع، على نحو ذلك: علّموا: س ع س / س ع/ س ع ع.[1]

2. النبر الثانوي(النبر المتوسط)

ويكون ضغطه وأثره السمعي على مقطعه الصوتي أقل من النبر القوي،[2]ويتوجد هذا النبر في الكلمات المتعددة المقاطع وحينئذ يعطي هذا النبر لأقرب المقاطع لبداية الكلمة مثل كلمة رئيسهن: س ع/ س ع ع/ س ع/ س ع س/ س ع

يعطي النبر الأول لمقطعها الثاني من الأخر، والثاني للرابع من الأخر ولهذا لنبر قواعد وأحكام وهي تتمثل في:

أ. يقع النبر الثاني على المقطع السابق للنبر الأول مباشرة إذا كان هذا المقطع السابق طويلا

(س ع ع س أو س ع س س): نحو: **وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ ٱلصَّٰٓفِّينَ**

ب. يقع النبر على المقطع الثاني قبل النبر الأول إذا كان هذا المقطع والذي يليه فيقع بينه وبين النبر الأول وذلك نحو كلمة مستحيل، فنجد أن المقطع الأول وهو (مسْ) فقد وقع عليها النبر .

[1] ينظر: دراسة الأصوات اللغوية، أحمد مختار عمر، عالم الكتب28عبد الخالق ثروت، القاهرة مكتبة لسان العرب،1418هـ/1997م.ص359.

[2] الأصوات اللغوية، كمال الخويسكس،ص102.

ج. يقع النبر على المقطع الثالث قبل النبر الأولى إذا كان هذا المقطع المذكور يكون مع اللذين يليانه فيقعان بينه وبين النبر الأول.[1]

3. النبر الضعيف

ويكون ضعفه وأثره أدنى وأقل من النبر الثانوي قد لا يكون بارزا وواضحا، فيصعب على أن يكون أثره السمعي على مستوى المقطع الصوتي واضحا.[2]

ومنه إن النبر هو إبراز مقطع معين بضغط عليه بصورة أوضح مقارنة بالمقاطع المجاورة، وتختلف درجات النبر على حسب النغمة الموسيقية، كما يحدث في التنغيم في إختلاف موسيقى الكلام في صورة إرتفاعات وانخفاضات أو تنويعات صوتية.

[1] ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان،ص174.

[2] الأصوات اللغوية، كمال الخويسكس، ص102.

التنغيم

لغة: جاء في اللسان قوله النّغمة جرس الكلمة، وحسن الصوت في القراءة وغيرها، والنّغم الكلام الخفي والنّغمة الكلام الحسن وسكت فلان فما نغم يعرف وما تنغم بمثله.[1]

فالتنغيم هو جرس الكلام وصوته الذي يؤثر في السامع.

اصطلاحا: هو تتابعات مطردة في مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة.[2]

مصطلح التنغيم: أما التنغيم فهو رفع الصوت وخفضه أثناء الكلام.

للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة.[3]

يقول الدكتور تمام حسان: هو الاطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق.[4]

ويعرفه ابراهيم أنيس " التنغيم موسيقى للكلام".[5]

وهو مصطلح حديث ولا تخلو لغة منه فهو " جملة من العادات الأدائية المناسبة للمواقف المختلفة من تعجب واستفهام وسخرية وتأكيد وتحذير".

إلا أنه يختلف في قيمته الدلالية من لغة لأخرى.[6]

ويعرفه كمال بشر " هو موسيقى الكلام فالكلام عند إلقائه تكسوه ألوان موسيقية لا تختلف عن الموسيقى إلا في درجة التواؤم والتوافق بين النغمات الداخلية التي تصنع كلام متناغم الوحدات والجنبات، وتظهر موسيقى الكلام في صورة إرتفاعات وإنخفاضات أو تنويعات صوتية، أو ما تسميها نغمات الكلام إذ الكلام مهما كان نوعه لا يلقى على مستوى واحد بحال من الأحوال.[7]

---

[1] لسان العرب لابن منظور، ج48ص4490،مادة نغم.

[2] المصطلح الصوتي في دراسات العربية، عبد العزيز الصيغ، دار الفكر للنشر دمشق، ط1،2000م،ص263..

[3] الدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، ص106.

[4] اللغة العربية معانيها ومبناها،تمام حسان،ص226.

[5] الأصوات اللغوية ابراهيم أنيس،ص175.

[6] نفس المرجع،ص263.

[7] علم الأصوات، كمال بشر،ص533.

أنواع النغمات

وقد وردت النغمات بإمكانات مختلفة منها:

1. **النغمة المستوية:** وهي عبارة على عدد من المقاطع الصوتية التي تكون درجاتها متحدة سواء أكانت منخفضة أم عالية أم متوسطة وهي تأتي على ثلاث صور وهي: نغمة مستوية منخفضة، نغمة مستوية مرتفعة، نغمة مستوية متوسطة فهي نغمة لهي بصاعدة ولاهي بالهابطة.

2.النغمة الهابطة: وتكون نازلة وصاعدة قليلا أو صاعدة نازلة قليلا، وتكون النازلة في الجمل الخبرية والانشائية وجمل التعجب والاستقبال والوداع. [1]

3.**النغمة الصاعدة:** وهي التي تتطلب وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها درجة أكثر علوا، وقد تتألف من نغمة منخفضة تليها نغمة متوسطة، وقد تتألف من نغمة متوسطة تليها نغمة عالية، وتكون في جمل الاستفهام التي تتطلب الإجابة بنعم أو بلا وكذلك في الجمل المعلقة على شرط. [2]

كما يمكننا القول بأن التنغيم ظاهرة صوتيه تدل على موسيقى الكلام فهي الجامعة بين الظواهر الصوتية، وتتخللها عناصر مكونة وتكسب تلوينا موسيقيا حسب مبنى ومعنى.

تدرس البنية اللغوية عدة مستويات، تطرقنا إلى دراسة البعض منها:

علم الأصوات والذي تقوم عليه بقية الدراسات اللغوية لذا يلاحظ الباحث كثرة الاهتمام بالدراسات الصوتية كصفات الأصوات (الجهر والهمس) ، فالجهر يتذبذب فيه الوتران الصوتيان عند النطق به، أما الهمس عكس ذلك، كما يتناول ظواهر أخرى تتمثل في (النبر والتنغيم)، فالنبر هو ابراز مقطع معين بالضغط عليه بصورة أوضح، أما التنغيم هو اختلاف موسيقى الكلام من خلال ارتفاع وانخفاض الصوت.

وكذلك دراسة المستوى الصرفي الذي يبحث في بنية الكلمة وما يطرأ عليها من زيادة أو نقصان.

[1] .الأصوات اللغوية، زين كمال الخويسكي،ص106-107

[2] علم الأصوات، حسام البهنساوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،ط1،2004م،ص165.

الفصل الثاني :

البنية الصرفية (في قصيدة بوركت يا قبر الرسول)

- تمهيد
- انواع المشتقات

أ- اسم الفاعل .

ب- اسم المفعول .

ت- صفة مشبهة .

ث- صيغة المبالغة .

ج- اسم التفضيل .

البنية الصرفية :

يعد الجانب الصرفي من أحد مستويات التحليل اللساني والذي يعني بتناول البنية التي تمثلها الصيغ والعناصر الصوتية[1]، فدراسة الصرف تقودنا الى معرفة أبنية الكلمة وأقسامها وما يتفرع عن ذلك من أبنية صرفية مختلفة لها دلالتها.[2]

كما يدرس الكلمة وذلك من أجل توظيفها في تركيب نحوي ، فالبنية الصرفية هي الوحدة التي يدرسها علم الصرف، ويصف صورها وهيئاتها ويفسر ما يطرأ عليها من تغيرات وكما عرفها الرضي بأنها هي المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها،و هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها [3].

وهناك علاقة وثيقة بين الاشتقاق والتصريف، فالاشتقاق هو توليد كلمة من أصلها وأخذها من مادتها وتقليبها في أوزان مختلفة وهو نفسه التصريف، وقد عرف الصرفيون لمشتقات سبعة وهي : اسم الفاعل ، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة، اسم التفضيل، اسم الالة ، اسما الزمان والمكان .

[1] ينظر: دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية ، عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الدراسة العربية للموسوعات ، (ط1)، 2006، ص93-94.

[2] سعاد قعيد، البنيات اللغوية في الشعر الجزائري المعاصر ، ديوان (همسات فيبل الشروق) للسعيد حرير أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر سنة (1437 هـ /2016م) ، ص 39.

[3] دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتعقيدها ، لطيفة ابراهيم النجار، دار النشر ، عمان، الاردن، (ط1)، 1994 ، ص32-33.

1. اسم الفاعل:

-هو صفة مشتقه تدل على معنى حدث وعلى من قام بالفعل، والمراد بالفعل الحادث المعنى المتجدد بتجدد الأزمنة، وبه تخرج الصفة المشبهة لأنها على معنى ثابت ودائم .[1]

-لقد عرف النحاة واللغويون اسم الفاعل : "بانه اسم يشتق من الفعل لدلالة على وصف من قام بالفعل ".

واللغويون القدماء يقولون ان اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع ، بل ان الفعل المضارع سمي مضارع لأنه شابه اسم الفاعل وذلك بتشابههم بالمضارعة .[2]

-عرف ابن الحاجب اسم الفاعل هو :<ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث ، وصوغه من الثلاثي تكون على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل أخره[3] >.

-ومن هنا نستنتج بأن اسم الفاعل هو صفة تأخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت .

[1] نحو اللغة العربية ،كتاب قواعد النحو والصرف ، محمد اسعد النادري ، المكتبة العصرية للنشر ، (د.ت)، (ط2)، (1418هـ-1997)، ص133.

[2] التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ت)، (د. ط)، ص75-76

[3] شرح الرضي لكافة الحاجب، تح، بحي بشير مصري، الادارة العامة للثقافة والنشر ، القسم 2-المجلد 1.(ط1)، (1417هـ-1996)، ص721.

2. صياغته:

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلم ، ويشتق من الفعل المتصرف لا من الفعل الجامد وله صيغ قياسية وأخرى سماعية منها :

01 /الصيغ القياسية :

أولا: صياغته من الفعل الثلاثي المجرد :

- صياغته على وزن " فَعَلَ" : تكون الصيغة القياسية لهذا الباب على وزن (فاعل) سواء كان الفعل متعديا أو لازما مثل : ضرب فهو ضارب .
- صياغته على وزن " فَعِلَ" : يأتي على وزن (فاعل) من " فعل "وذلك بكسر العين، نحو: يئس فهو يائس .

فعل بكسر العين فهي إن دلت على عرض كالفرح والحزن ويمثل ذلك قول سيبويه وذلك نحو: (حيط ، يحيط، حيطا فهو من حيط)[1].

- صياغته على وزن" فَعِيل" : وكثيرا ما يأتي على هذه الصيغة، وذلك نحو: شَرُفَ فهو شريف، سَقُمَ فهو سقيم .
- صياغته على وزن" فَعلٌ" : فقد كثر اسم الفاعل منه كذلك ، وذلك نحو: ضَخَمٌ فهو ضخم.
  - فان كان الفعل أجوف ، وعينه الف، قلبت هذه الألف إلى همزة في اسم الفاعل، وذلك نحو نَامَ فهو نائِم .[2]
  - وان كان الفعل ناقصا، أي في اخره حرف علة ، فان اسم الفاعل منه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص ، أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الجر والرفع وتبقى في حالة النصب، [3] وذلك نحو: رضي فهو راضٍ، مشى فهو ماشٍ .

---

[1] الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه، ج4، (عبد السلام هارون)، مكتبة الخانجي-القاهرة (ط3)، (1408هـ-1988م)، ص131.

[2] التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص 76

[3] المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمد علي العنلي، (د.ط)، (1428هـ-2007م)، ص42

ثانيا: صياغته من الثلاثي المزيد بحرف :[1]

- على وزن " مُفعِل": نحو :أَكرم ، يُكرم، مُكرِم .
- على وزن "مُفعِّل" : نحو : عَلَمَ ، يُعلم ، مُعلِّم .

ثالثا: صياغته من غير الثلاثي :

أما صياغته من غير الثلاثي تكون على صيغة المضارع المعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل أخره ، وذلك نحو :دَحرَجَ، يُدَحرِجُ، مُدَحرِجٌ .

02/ الصيغ السماعية :

هناك صيغ كثرة لاسم الفاعل ليست قياسية ولكنها من أقوال العرب،ومنها: قد سمع اسم الفاعل من فعل لازم مضعف على وزن " فَعِيلُ "، وذلك نحو شاب فهو أَشيَبُ، خَضُب فهو اخضَبُ .[2]

[1] التطبيق الصرفي ، مرجع سابق ، ص 76

[2] المعاني الصرفية ومبانيها، مرجع سابق،ص42

3.عمله:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله سواء أكان هذا الفعل لازما أو متعديا، كما يعرف بين اسم الفاعل المقترن بأل والغير مقترن بها :

أ- فان كان مقترنا بها عمل مطلقا بغير شروط ، نحو: الباني مدرسته كالهادم سجنا .

ب- وإن لم يكن مقترنا بها رفع فاعله بغير شروط إن كان الفاعل على ضمير مستتر، ويرفع فاعله الظاهر وينصب مفعوله بشرطين :

-أن يكون اسم الفاعل للحال أو للاستقبال .

-إعتماده على ما سبقه من استفهام، أو نفي، أو اسم مخبر عنه ، أو موصوف ، أو اسم يكون هو حالا منه ، وذلك نحو: أزائر رئيس الحكومة رئيس الجمهورية، نزل المسافر من الطائرة حاملا حقيبته .

-يعمل اسم الفاعل المثنى والجمع عمل المفرد ، نحو: سررت من طالبين زائرين كلية الآداب ، أما بالنسبة للجمع نحو: ما الأمهات بتاركات أبنائهن بغير رعاية .

-يجوز تقديم مفعول اسم الفاعل عليه إذا كان مجرورا بحرف جر زائد نحو: لست بمخلف موعدا.

-ولا يجوز تقديم مفعول به عليه إذا كان اسم الفاعل مقترن بألف نحو: هذا العبد بحثا ، أو مجرور بحرف جر أصلي نحو: سررت من طالب علما، أو مجرور بالإضافة نحو: يا بني لا تعجبني صداقة مهمل دروسه.[1]

[1] نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، محمد أسعد النادري ص136-ص137.

أسماء الفاعل الواردة في القصيدة وإبعادها الدلالية

اسم الفاعل	أصله	صياغته (وترنه)	أبعاده الدلالية
مُنِيرُ	انَارَ	مُفعِلُ	بمعنى مضيء وهي صفة من صفات النبي ﷺ، أي وجه كان منيرا ومشرق
مُحصِيًا	أحَصَى	مُفعِل	بمعنى ان الشاعر لم يعد قادر على احصاء نعم الرسول ﷺ التي كان يقدمها لامته
مُنزِل	انزَلَ	مُفعِل	هو موضع ينزل فيه الوحي أي تعني أنه انقطع انزال الوحي على رسول ﷺ
جَاهدًا	جَهَدَ	فَاعِلاً	أي هي جهاد روحي للنفس بفطامها عن الشهوات والرضى بمشيئة الله وكان ﷺ يرشدهم للحق بكل جهد
مُعلِّم	عَلَمَ	مُفعِّل	هو من يقوم بالتعليم وقدير عليه أي مهنته التعليم، كان المصطفى ﷺ هو المرشد والمعلم لدين الحق.
مُقصِد	قَصَدَ	مُفعِل	موضع القصد أي كان ﷺ يغض الطرف عن هفواتهم ولكن صائب في كل الاشياء وقاتل.
رَاجِعًا	رَجَعَ	فَاعِلاً	هي بمعنى اعادة النظر في الشيء،بمعنى عادت روحه الى الله (خالقها)
الماضُون	مَضَى	فَاعُول	هم من كان يعيشون قبل عصر النبي ﷺ
نَائِل	نَالَ	فاَعِل	تدل على الوجود و العطاء،أي كان ﷺ كثير العطاء والسخاء
عَائِب	عَابَ	فَاعِل	هو من يجد في كل شيء عيبا ومن يصير الشيء ذا عيب
عَازِب	عَزِبَ	فَاعِل	هو من كان عقله خالي وبعيد عنه ومن كان ينكر فضل النبي ﷺ

2- اسم المفعول :

هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير ملازم، وعلى الذي وقع عليه المعنى.[1]

وهو كذلك : اسم مصوغ ليدل على من وقع عليه الفعل الفاعل، نحو: مضروب فهو يدل على من وقع عليه الضرب وفعل به، [2]

فهو اسم الدال على الذات وقع عليها الحدث، [3] وهو أيضا وصف مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول، للدلالة على ما وقع عليه الحدث، على وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام .

وعرفه حسن عباس بأنه " اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى " .[4]

وبهذا أن اسم المفعول يقتضي أمرين معا وهما : المعنى المجرد وصاحبه الذي وقع عليه على وجه الحدوث .

ومنه يمكننا القول بأن اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل المتعدي أو اللازم المبني للمجهول، للدلالة على الذات وقع عليها الفعل على وجه الحدوث ، مع التجدد للمعنى ، لا الثبوت والدوام .

[1] معجم الاوزان الصرفية ، اميل بديع يعقوب ، عالم الكتب ، (ط.1)، (1413هـ-1993م)، ص45.
[2] التبيان في تصريف الاسماء، أحمد حسن كحيل، جامعة الأزهر ، (ط.6)، ص 57.
[3] نزهة الطرف في علم الصرف، احمد بن محمد الميداني ، القاهرة ، (ط.1)، (1401، 1981) ص78.
[4] النحو الوافي، عباس حسن –ج3، دار المعارف ، (ط12)، ص271.

صياغة اسم المفعول :

يصاغ اسم المفعول للدلالة على من وقع عليه الفعل سواء من الفعل المتعدي او اللازم[1]، ومن الثلاثي وغير الثلاثي .

صياغته من الفعل الثلاثي :

وهي أوزان قياسية أشار ابن مالك الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله:

وفي اسم المفعول الثلاثي أطرد زنة مفعول كانت من قصد

أ- من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن مفعول نحو:

سمع ← مسموع ، نهج ← منهوج ، وضع ← موضوع ، شرب ← مشروب

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزنه المفعول مطلقا صحيحا العين واللام لا يحدث تغيير، أما اذا كان معتل العين أو اللام ، فلابد من حدوث تغير في صيغته على الوجه الأتي [2]:

ب- من الفعل الأجوف : فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد الصرفية وذلك بصوغه على وزن "مفعول" ثم حذف واو مفعول، فيكون اسم المفعول من الفعل " قال" مثلا وزنه على نحو التالي :

أن أصل الألف من الفعل " قال" هي (واوا)، ومنه يصبح الفعل(قَوَلَ) ويكون وزنها (مَقَوولٌ) ثم حذف واو المفعول فتصبح (مَقُوَل)وتنقل حركتها إلى ما قبلها .[3]

[1] الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني بيروب ، لبنان ، دار الفكر (1424هـ-2003م) ، ص203.

[2] التبيان في تصريف الاسماء ، احمد حسن كحيل ، ص 58.

[3] جامع الدروس العربية، مصطفي الغلاييني ، ج1 ، ميدا، بيروت ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ط28 (1414هـ_1993م) ، ص 183 .

ولتوضيح أكثر في الفعل الأجوف على وزنه مفعول نتطرق الى القواعد التالية:

- إذا كان مضارع الفعل عينه " واوا" أو " ياء" فان اسم المفعول يكون على وزن المضارع مع استبدال حرف المضارع بميم مفتوحة مثل :

قَالَ ← يَقُول ←مَقُول

دَانَ ← يُدِينُ ← مُدِيَن

- وإذا كان مضارع الفعل عينه " ألفا"، فيشترط في ذلك أن ترجع ألف اسم المفعول الى أصلها " الواو" او " الياء" .

خَافَ ←يَخَافُ ← مَخُوف ، ومصدرها " الخوف "

هَابَ ←يَهابُ ←مَهِيب ، ومصدرها " الهيبة ".[1]

- أما إذا كان الفعل معتل " اللام"، فيتمكن اشتقاق اسم المفعول بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارع ميما مفتوحة، ثم يضعف الحرف الأخير .

دعا ← يدعو ← مدعوّ.

قري ←يقووي← مقويّ.

02/ الغير الثلاثي :

يصاغ الفعل الغير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف مضارعه ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الاخر نحو:

دَحرَجَ ← يُدَحرجُ ←مُدحرجٌ ، أَكرَمَ ←يُكرِمُ ← مُكرمٌ .

استَغفرَ ← يَستغفِرُ ← مُستغفرٌ

[1] التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص 82 .

وهناك أوزان أخرى سماعية وردت للدلالة على اسم المفعول ولا يقاس عليها وأشهرها هي :

1) فِعلٌ: بكسر فسكون ، نحو :ذِبح ، طِرح، طِحب .
2) فَعَل: بفتحتين، نحو: سَلَب، قَنَص، عَدَدَ.
3) فُعلَةٌ: بضم فسكون، نحو: غُرفةٌ، طُعمةٌ، مُضغةٌ.
4) فَعِيلٌ: بفتح فكسر، نحو: جَرِيحٌ، قَتيلٌ، طَحينٌ.

عمله :

يعمل اسم المفعول عمل فعله، كما يعمل بها اسم الفعل

أ- فهو يعمل عمل مضارعه المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل نحو: رأيت سيارة مكسورا زجاجها .

- فإن كان مضارعه مما ينصب مفعولين ثم حذف فاعله ناب أحدهما عنه مع اسم المفعول نيابته عنه مع الفعل وبقي المفعول الآخر منصوبا نحو: سعيد ممنوح أخوه جائزة .
- وإن كان مضارعه متعديا لثلاثة مفعولات ثم حذف فاعله ناب أحد هذه المفعولات عنه مع اسم المفعول نيابته عنه مع الفعل ونصب ما عداه نحو: هل مخبر الطلاب الامتحان مؤجلا.
- يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعا به مع بقاء دلالته على الحدوث نحو: الجامعة مفتوحة أبوابها.
- أن يكون اسم المفعول على وزنه الاصلي أي وزن مفعول أو وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .
- إن كان على وزن أخر كوزن فعيل لم يجز عند الجمهور إضافته إلى مرفوعه.[1]

[1] نحو اللغة العربية، كتاب في قواعد النحو والصرف ، محمد أسعد النادري ، ص159-160.

اسم المفعول الوارد في القصيدة وأبعاده الدلالية

المشتق	أصله	صياغته	أبعاده الدلالية
مَفجَّعة	فَجعَ	مَفعَلَة	هي دلالة على المصائب والمشاكل و الهموم التي اصيب المسلمين لفقد انهم الحبيب المصطفى من الحزن واسى
المسدّد	سَدَدَ	مَفَعّل	الموجه والموفق للصواب والقاصد الى الحق والدال الى طريق الحق
مَنَضَّد	نَضّدَ	مَفَعّل	هو دلالة على الاشياء المنسق والمرتب في ضم بعضه الى بعض في الاتساق والانسجام ويقصد الشاعر بذلك بأنه بوركت الحجارة المتراصفة لبناء قبره ﷺ
مَحمُودًا	حَمدَ	مَفعُولاً	دلالة على الثناء وكثير الحمد
مَعمُورة	عَمَرَ	مَفعُول	وتعني الرجل الذي عاش زمنا طويلا وابقاه الله واطال حياته ويقصد بها الشاعر مكان اللحد الذي نزل بها الرسول ﷺ
مَحمّد	حَمّدَ	مُفعَل	دلالة على الشخص ذكر الله بالمحامد الحسنة مرة بعد مرة حمدا مستمرا ويقصد به الشاعر نبي ﷺ
مَحبُوس	حَبَسَ	مَفعُول	منعه وامسكه، فقد امتنعت اعمال الخير عن اهل المدينة بعد فقدهم لرسول الله ﷺ

الصفة المشبهة :

هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت ، لا على وجه الحدوث، وذلك للدلالة على الثبوت والدوام والصفة .[1]

وهي أيضا : اسم يصاغ من الفعل الثلاثي غير المتعدي متصرف أو من مصدره ، يدل على ثبوت صفة لصاحبها في كل الأزمنة ثبوتا عاما ، وعلى إتصاف الذات بالحدث في معناه ، [2] وإذا زالت الصفة عن الموصوف فسرعان ما تعود اليه .[3]

وكما تعد الصفة المشبهة هي ما اشتق من مصدر فعل لازم لغير تفضيل لقصد نسبة الحدث الى الموصوف على جهة الثبوت، ولذلك الوصف ثبوتا يشمل الأزمنة المختلفة مثل ذلك صفة (كريم)، فإنها تدل على ثبوت الكرم للموصوف في الأزمنة : الماضي، الحاضر، والمستقبل .

وكما جاء تعريفها بأنها هي التي ليست من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر و تؤنث وتثني وتجمع نحو: كريم حسن وصعب وهي بذلك تعمل عمل فعلها .

سميت الصفة المشبهة بهذا الاسم لأنها تتفق مع اسم الفاعل في الدلالة على حدث ومن قام به وإن كلاهما مشتق، وكلاهما يقبل التثنية والجمع والافراد والتذكير، إلا أن توجد بعض الفروق وتتمثل في أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت، وتصاغ من الفعل اللازم وتختص بمختلف الأزمنة .

أما بالنسبة الى اسم الفاعل فهو يدل على التجدد والحدوث ، ويصاغ من الفعل اللازم والمتعدي ويختص بزمن واحد فقط، كما تضاف الصفة المشبهة الى فاعلها المعني ، أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله في المعنى.[4]

---

[1] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني ، ج1 ، ص 185.

[2] معجم الأوزان الصرفية ، اميل بديع يعقوب، ص125.

[3] النحو الوظيفي، عاطف فضل محمد ، دار المسير للنشر والتوزيع ، ط1، (1432هـ-2011م)، ص275.

[4] المعجم المفضل في علم الصرف، راجحى الاسمر ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان (1418هـ-1997م)، ص289.

صياغتها:

تشتق الصفة المشبهة من الفعل اللازم للدلالة على المنعوت وغالبا ما تبنى من باب فعل بكسر العين وهو أكثر أفعالها المتصرفة التي يقع الاشتقاق من مصدرها ومن باب فعل بضم العين ، واما أن يكون فعلها مفتوح العين على وزن فعل وهو أقل افعالها.[1]

أوزانها من الثلاثي:

تشتق الصفة المشبهة من الفعل (فعِل) على الأوزان التالية:

- أَفعَل الذي مؤنثه فَعلاء ، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية :

زَرِقَ ← أزرق ← زرقاء ، حَوِرَ ← أحور ← حوراء

- فَعلان الذي مؤنثه فَعلى، وذلك اذ كان الفعل يدل على حلو، أو امتلاء ، أو حرارة مثل:

عَطش ← عَطشان ← عَطشى ، غَضِبَ ← غَضبَان ← غَضبَى

- فَعِل الذي مؤنثه فَعِلة، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض و تزول و تتجدد نحو:

فَرِح ← فرحٌ ← فرحة، طرِب ← طَرِبٌ ← طربة

- فَعِيلٌ، نحو: بَخُلَ ← بَخِيلُ ← بَخِيلةٌ .
- فَعلٌ، نحو: سَبَطَ ← سَبَطٌ ← سَبطَةٌ،
- فُعلٌ، نحو: حَرّ ← حُرٌّ ← حُرّةٌ .
- فِعلٌ ، نحو: صَفِرَ ← صِفرٌ.
- فَاعِل ، نحو: صَحِب ← صَاحِبٌ ← صَاحِبةٌ.[2]

[1] النحو الوافي ، عباس حسن ، ج3، دار المعارف ، ط12، ص285، ومدخل الى علم الصرف ، محمد منال عبد اللطيف، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، (1420هـ-200م)، ص 124.

[2] التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص 79، ومعجم الاوزان الصرفية، اميل بديع يعقوب، ص126.

وتشتق من الوزن فَعُل على الأوزان التالية:

- فَعلَ: الفعل الثلاثي بفتحتين نحو:

حَسنَ ⟵ حسنَةٌ ، بَطَلَ ⟵بَطلَةٌ.

- فَعُلَ : الفعل الثلاثي بضمتين وهذه الصفة يستوي فيها المذكر والمؤنث مفردا ومثنى وجمعا على نحو : جَنُبَ ⟵ جَنبٌ .
- فَعَالٌ: الفعل الثلاثي بفتح أوله ، والكثير قصر هذا الوزن على المؤنث[1] نحو:

جَبُنَ ⟵جَبَان ، حَصُنت ⟵حِصَان .

- فُعَال: الفعل الثلاثي بضم أوله نحو:

شَجُعَ ⟵ شُجاعٌ ، فَرُتَ ⟵فُراتٌ.

- فَاعِل: نحو: شَعُر ⟵شَاعِر ⟵ شَاعِرة .
- فَعُول ، نحو: وَقُرَ ⟵وَقُور ⟵وَقرَةٌ .
- فَعِيل: نحو: كَرُم ⟵كَرِيم ⟵ كَرِيمةٌ.
- فَعِل: نحو: نَجِسَ⟵ نَجِسةٌ .
- فُعل: نحو: صُلبَ ⟵صُلبةٌ.
- فِعل: نحو: ضِخم⟵ ضَخمةٌ.

وتشتق الصفة المشبهة من الوزن (فَعَلَ) وهو أندر أفعالها: على الأوزان التالية:

- فَيعَل نحو: سَادَ ⟵ سَيَّد ⟵سِيدةٌ ، جَادَ ⟵جيد ⟵جيِّدة.
- فَعِيل نحو: عَفَّ⟵ عَفِيف ⟵عَفِيفةٌ، شَدَّ ⟵شَدِيد ⟵شَدِيدَةٌ .
- أَفعَل وهذا نادر نحو : شَابٌ ⟵ أَشيَب ⟵ شَيبَاء.[2]

[1] التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص80.

[2] معجم الأوزان الصرفية، اميل بديع ص 126،127.

صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي:

تصاغ الصفة المشبهة من اللازم الغير الثلاثي على زنه المضارع كاسم الفاعل إذا قصد الثبوت والدوام وأضيف إلى مرفوعها أو نصب على التشبيه بالمفعول بيه إن كان معرفة أو التمييز إن كان نكرة أي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمونة وكسر ما قبل الآخر نحو:

انتَصرَ ← يَنصُر ← مُنتصر

تَقدمَ ← يَتقدمُ ← متقدم

سَبّحَ ← يَسبِّح ← مُسبَحٌ .[1]

[1] التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل، ط6، ص68.

عملها:

1)يدل اسم الصفة المشبهة على أنها مشبهة باسم الفاعل، فهي تعمل عمله فترفع فاعلا، وقد تنصب معمولا يسمى " الشبيه بالمفعول به"، ولا تنصب الصفة المشبهة الشبيه بالمفعول به إلا بشرطين :

- اعتمادها على ما يسبقها من استفهام أو نفي أو اسم مخبر عنه أو موصوف أو اسم تكون هي حالا منه .
- أن يكون الشبيه بالمفعول به سببيا أي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا ، وذلك نحو: البناء جميل شكله ،واما معنى ، وذلك نحو: البناء جميل الشكل .

2)ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات:

- الرفع على الفاعلية نحو : صديقك طيب أصله .
- النصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة، وذلك نحو: صديقك طيب أصله.
- الجر بالإضافة نحو: صديقك الأصل .

3)واذا كانت الصفة المشبهة مقترنة بأل فلها أربع حالات:

- أولا: جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف.
- ثانيا: جر المضاف الى ما أضيف اليه ضمير الموصوف.
- ثالثا: جر المعمول المضاف الى المجرد من أل دون الاضافة.
- رابعا: جر المعمول المجرد من أل والاضافة.[1]

[1] نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف ، محمد أسعد النادري، ص150-151.

الصفة المشبه الواردة في القصيدة وابعادها الدلالية

المشتق	أصله	صياغته	أبعاده الدلالية
رَسَمٌ	رَسمَ	فَعلٌ	دلالة على الشيء المتبقي منه بعد زوال هذا الشيء وهو الاثر فقد كان الشاعر هنا يقف على قبر الرسول ويذكر الاماكن المنيرة بخطواته
الرَّسُول	رَسَلَ	فَعُول	هو دلالة على القدسية والسمو قدر الرسول ﷺ بما جاء به من الرسائل يستضاء بها درب المسلمين
الهَادي	هَدّى	فَاعِل	هي رسول الله ﷺ فقد كان يصعد المنبر الذي كان مصدر اشعاع لهداية البشرية
وَاضح	وَضِح	فَاعِل	ويقصد بها العلامات الظاهرة الدلالة على عظمة النبي في النفوس البشرية الاسلامية والاماكن التي طبعت فيها الخير والبركة
بَاقي	بَقي	فَاعِل	دلالة على العلامات وبقايا الاثار التي لم تزول بعد موت الرسول ﷺ
صَفِيح	صَفَحَ	فَعِيل	دلالة على الصفح والتسامح والكف عن الذنوب
نَبِّيٌ	نَبَأ	فَعِيل	ونبأ هو الفطنة والمعرفة والعلم وكان الرسول كثير العلم جدير المعرفة وقد ذهب العلم مع وفاة الرسول الله ﷺ
السَمَوات	سَمَا	فَعَال	تدل سما على الصفاء والوفاء والحب الشاعر وجميع المسلمين لنبي الله
رَزِيَة	رَزِي	فَعِيلة	يقصد به المصيبة التي لا توجد مصيبة تعادل وجيعة موت احمد التي تركت حزن وألم كبير في نفسه الشاعر وجميع المسلمين
هَالِكِ	هَلَكَ	فَاعِل	وهي الاخلاق الفاسدة وتشتت بين المسلمين لفراق النبي ﷺ
الرّحمن	رَحِمَ	فَعَلان	هو احد اسماء الله عز وجل وكما اتصف نبي الله بالرحمة والعفو والتسامح سواء للمسلمين او غير المسلمين
إمِامٌ	أمٌّ	فِعَال	قد كان الحبيب المصطفى امام الامة الاسلامية جاهدا وحارصا على هدايتهم واسعادهم وإن يكون معلم صدق لهم أي مرشد

عَفُوٌّ	عَفَى	فَعُلٌ	وهو كثير العفو والصفح واللين وفقد اتصف بالعطاء وحب الخير للأخرين
دَلِيلٌ	دَلَ	فَعِيلٌ	وهب العلامات والبراهين الدالة على حب البشرية لنبيهم باتباعهم لطريق الرسول
طَّرِيقَةٌ	طَرَقَ	فَعِيلَةٌ	ويقصد بها طريق الخير والهدى حرصا على ان يستقيموا ويهتدوا
عَزِيزٌ	عَزَّ	فَعِيلٌ	وهو حرص الرسول على هداية صحابته و خوفه عليهم من العذاب ان انحرفوا عن الطريق المستقيم

صيغة المبالغة:

أ–تعريفها:

وهي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة ، وهي لا تشتق إلا من الأفعال الثلاثية .[1]

هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه.[2]

يمكننا تلخيص خصائص صيغة المبالغة وهي كما يلي :

- تؤخذ من الفعل اللازم والمتعدي المجرد و المزيد الصحيح والمعتل .
- هي وصف لذات قامت بالحدث على وجه التكرار أو القوة أو التأكيد أو المبالغة أو التكثير أو بإجماع هذه الصفات .

ب. أوزانها :

صيغة المبالغة لها أوزان أشهرها خمسة:

1) فَعَّالٌ: عَلَّامٌ، سَفَّاحٌ، قَرَّاءٌ، وَصَّافٌ، نَوَّامٌ.
2) مِفعَالٌ: مِقدَام، مِئكَالٌ، مِسماَحٌ.
3) فَعُولٌ: شَكُورٌ، أَكُولٌ، صَبُورٌ، ضَروبٌ، وَصُولٌ .
4) فَعِيلٌ: كَلِيمٌ، نَصِيرٌ، قَدِيرٌ، سَمِيعٌ.
5) فَعِل: حَذِر، فَطِن، لَبِق، فَكِه.

[1] التطبيق الصرفي لعبده الراجحي ، ص77.
[2] المعجم المفصل في علم الصرف ل: راجحي الأسمر ، ص 294

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث، وهذه الأوزان هي:[1]

1) فَاعُول: فَارُوق.
2) فِعّيل: صِدّيق، قِدّيس، سِكّير.
3) مِفعِيل: مِعطِير.
4) فُعلَةٌ: هُمزَة، لُمزَةٌ.
5) فُعَّال: مثل " ومكر و امكر كُبَّارًا".

وقد وردت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة مثل: أدرك، أعان فهو معوان، أهان فهو مهوان، أنذر فهو نذير، أزهق فهو زهوق.[2]

ج.عملها:

تعمل عمل الفعل بشروط أي تخضع لجميع الأحكام التي يخضع لها اسم الفاعل بنوعيه المجرد من "ال" و المقرون بها وعملها قياسي على الأصح [3]وهذه الصيغ يشير اليها ابن مالك بقوله:

فعال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ماله من عمل وفي فعيل قل و فعل

[1] التطبيق الصرفي لعبده الراجحي ، ص77-78.
[2] المرجع السابق، ص78.
[3] ضياء المسالك الى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ج3، مكتبة ابن تميمه القاهرة، (ط1)، (1412هـ-)، ص67.

وصيغ المبالغة لا تجري على حركات مضارعها وسكناته ، بالرغم من اشتمالها على حروفه الأصلية ولهذا كانت محمولة في عملها على اسم الفاعل لا على فعله.[1]

ومن الأمثلة القياسية التي تعمل عمل اسم الفاعل:

- فعال: نحو قول الشاعر:

أخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا

حيث أعمل صيغة المبالغة وهي لباس عمل الفعل لأنه تكثير "لابس" فنصب بها المفعول و هو "جلالها" وقد اعتمدت هذه الصيغة على موصوف وهو "أخا الحرب".

[1] النحو الوافي، عباس حسن، ج3، دار المعارف للنشر ، ط12، ص261.

صيغ المبالغة الواردة في القصيدة وابعادها الدلالية :

صيغ المبالغة	المادة الاصلية	وزنها	أبعاده الدلالية
الرَّشِيدُ	رَشَدَ	فَعِيلٌ	الرشد هو الاصلاح والاستقامة وهو خلاف الغنى والضلالة بمعنى صائب سليم وحكيم
حَرِيصٌ	حَرَصَ	فَعِيل	شدة الارادة والشره الى المطلوب وجشع على الشيء اشتدت رغبته فيه
عَطُوفٌ	عَطَفَ	فَعُولٌ	بمعنى رقيق القلب مشفق محب ومؤيد ومحسن رحيم وتدل من دام منه الفعل أو اكثر منه ويأتي للمبالغة في الصفات
مِعطَاءٌ	أعطَى –عَطِي	مِفعَالٌ	وهي لمن اعتاد الفعل أو دام حتى جرى على عادته .

اسم التفضيل:

أ- تعريفه:

اسم التفضيل صفة تؤخذ من الفعل لتدل على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها مثل: خليل أعلم من سعيد وأفضل منه.[1]

يصاغ للتفضيل موازن أفعل، ونيابة أشد وشبه، وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا، وغلب حذف همزة أخير وأشر في التفضيل.[2]

ويسمى أيضا أفعل التفضيل والصفة الغير المشبهة .

اسم التفضيل هو اسم مصوغ على أفعل ليدل على زيادة (المصوغ) الموصوف على غيره في الفعل المشتق هو منه.[3]

ب- شروط صياغته:

ما يصاغ من أفعل التفضيل:

1. أن يكون له فعل ، فلا يصاغ مما لا فعل له فلا يقال من اليد و الرجل ، أيدي وأرجل .
2. أن يكون الفعل ثلاثيا مجردا ، فلا يصاغ من الرباعي ولا من الثلاثي المزيد.
3. أن يكون تاما فلا يبنى من الناقص ككان وصال، لأنها تدل على الحدث واسم التفضيل موضوع للتفضيل في الحدث.
4. أن يكون متصرفا تصرفا تاما ، فلا يصاغ الجامد كنعم وبئس وليس ولا من المتصرف تصرفا ناقصا كيدع و يذر .

[1] جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ص 193.

[2] شرح التسهيل لابن مالك ، تح: عبد الرحمان السيد ومحمد بدوي، المختون، ج3، ط1، هجر للبطباعة والنشر، 1470هـ-1990م، ص50.

[3] التبيان في تصريف الأسماء، لأحمد حسن كحيل، ص 72.

5.أن يكون معناه قابلا للتفاوت ،فلا يصاغ من نحو : غربت الشمس ولا من فنى ومات ، اذا لا مزية لفاعل على أخر حتى يفضل عليه.

6.أن يكون مثبتا فلا يصاغ من منفى، سواء أكان ملازما للنفي نحو: ما عاج (انتفع) بالدواء، أم غير ملازم نحو: ما علم علي، وذلك خشية أن يلتبس بالمثبت.

7.أن يكون مبنيا للمعلوم فلا يصاغ من المبني للمجهول خشية أن يؤدي الى الإلتباس.

ت– ألا يكون دالا على لون أو عيب ظاهري كالسواد و البياض والحمرة والعور والعمى[1]

ث– وزنه:

لأفعل التفضيل وزن واحد هو "أَفعَل"، ومؤنثه "فَعَلَى"، نحو (أصغر، صغرى) ، (أكبر، كبرى).

وقد حذفت همزة "أَفعَل" في ثلاث كلمات هي: خَيّر، شَرّ، حَبّ.

وأصلها أخيّر، أشرّ و أحبّ، ويجوز اثباتها في "حبّ"[2]

كما في قول القائل: (وحب شيء الى الناس ما منها).

وقد استعمل الأصل في "أخير"، "أشر"، ومن ذلك ورد : (بلال خير الناس وابن الأخير)، وقرء (من الكذّاب الأشر).[3]

[1] التبيان في تصريف الأسماء، المرجع السابق، ص73-75.

[2] المعجم المفصل في علم الصرف ، راجحي الاسمر ، ص 148.

[3] التبيان في تصريف الأسماء ل أحمد حسن كحيل ، ص82.

ج- عمله:

يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو: الفهد أسرع من النمر ، ففاعل أسرع ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على الفهد .

ولا يخلو اسم التفضيل من أن يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه أو لا يصلح فان لم يصلح لذلك لم يرفع الضمير البارز والاسم[1] الظاهر إلا في لغة ضعيفة نحو: سلّمت على صديق أعلم منه أنت ، ونحو سلّمت على صديق أعلم منه أخوه .

وإن صلح لوقوع فعل، بمعناه موقعه إطراد قياس رفعة الاسم الظاهر، وضابط المسألة أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل ، بعده اسم أجنبي منه مفضل على نفسه باعتبارين مختلفين.

نحو: ما رأيت رجلا أجعض اليه الشر منه الى سعيد، والمثال المشهور لذلك قولهم : ما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد ، وبه عرفت المسألة بمسألة الكحل .[2]

[1] نحو اللغة العربية كتاب في النحو والصرف ل محمد أسعد النادري ، ص 171.

[2] مرجع سبق ذكره ، ص 171.

اسماء التفضيل الواردة في القصيدة وأبعادها الدلالية :

الاسم المشتق	المادة الأصلية	وزنها	أبعاده الدلالية
أَسعَد	سَعُدَ	أَفعَلَ	جمع سعد أي غابت سعودهم احد سعود النجوم والاكثر سعادة
أَحمَدَ	حَمَدَ	أَفعَلَ	أي لفهم الحزن الشديد والكمد والغمد
أَجوَدَ	جَوَدَ	أَفعَلَ	أي يفوق غيره من حيث النوع او الصفة بمعنى اكرم او اسخى
أَعفَّ	عَفَى	أَفعَلَ	واعف اعفافا أي بعيدا عن الشهوات الدنيئة
أّوفّ	وَفَى	أَفعَلَ	بمعنى وفى بالوعد والعهد
أقرَبَ	قَرُبَ	أَفعَلَ	اقرب اقرابا أي عمله العطاء لا يدر عيشه
أبذَلَ	بَذَلَ	أَفعَلَ	أي كثير البذل لماله الموروث عن الاباء قديما
أكرَمَ	كَرُمَ	أَفعَلَ	عكسه اهانة ومعناه المستحق للتعظيم والاكرام تقديرا رسول ﷺ
أَمنَعَ	مَنَعَ	أَفعَلَ	أي ارفع الشر فامن بيوت العرب التي تضم شرف القبيلة
أثبتَ	ثَبُتَ	أَفعَلَ	أي اثبت فرعا في ذلك الوقت
أغيَدَ	غَيِدَ	أَفعَلَ	واغيد مروى أي غض وطب والعود الاغيد أي الطري

اسم الزمان والمكان

اسما الزمان والمكان مشتقان من فعل أو من (المصدر) للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ويكون في أول هذين الاسمين ميم زائدة ، وتعرف دلالة هذا الاسم المشتق على الزمان أو المكان من السياق.[1]

اسم الزمان: "هو اسم مشتق من مصدر الفعل للدلالة على زمن وقوع الحدث"[2]

"اسم يشتق من المصدر للدلالة على معناه وزمانه"[3]

"هو ما يأخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث"[4].

اسم المكان: "اسم يشتق من المصدر للدلالة على معناه ومكانه"[5].

"صيغة تدل على مكان وقوع الحدث"[6].

"هو ما يأخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث"[7].

وهما اسمان مشتقان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو على مكان وقوعه.

[1] المستفي في علم التصريف ، عبد اللطيف محمد الخطيب، (ج1)، دار العروبة للنشر والتوزيع، (الكويت)، دون تحقيق، (ط1)، سنة 1424هـ-2003م، ص 565.

[2] الواضح في الصرف ، حسان بن عبد الله العثمان، ص126.

[3] محبوبة سايفي، دور الاشتقاق في تنمية اللغة العربية أنموذجا .مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، ص51.

[4] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص201.

[5] نحو اللغة العربية ، محمد أسعد النادري ، ص 177.

[6] المعجم المفضل في علم الصرف ، راجحي الاسمر ، ص136-137.

[7] المرجع السابق ، ص201.

صياغته:

ويشتقان على النحو التالي:

1. من الفعل الثلاثي :

على وزن (مَفعِل) في الاحوال التالية:

- أن يكون الفعل مثالا ، فاؤه واو ، مثل: وَعَدَ ⟵ مَوعِد ، وَقَعَ ⟵ مَوقِع .
- أن يكون الفعل أجوف وعينه ياء مثل: بَاعَ ⟵ يَبِيع ⟵ مَبِيع ،

بَاتَ ⟵ يَبِيتُ ⟵ مَبِيت .

- أن يكون الفعل صحيحا مكسور العين في المضارع مثل: جَلَسَ ⟵ يَجلسُ ⟵ مَجلِس.

على وزن (مَفعَل)، مثل: شَرِبَ ⟵ مَشرب، كتَبَ ⟵ مَكتب، رَمَى ⟵ مَرمَى .

2. من غير الثلاثي:

3. على وزن اسم المفعول ، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل : أَخرَجَ ⟵ يُخرَج ⟵ مُخرج ،

استَقبَل ⟵ يُستقبل ⟵ مُستَقبل ، التَقى ⟵ يُلتَقي ⟵ مُلتقى .

- اسم المكان يشتق من الأسماء الثلاثية الجامدة ويكون على وزن (مَفعَلة) مثل: مَلحمة، مَسمَكة مَأسدةٌ.[1]

[1] المعجم المفضل في علم الصرف ،المرجع السابق، ص86-87.

اسم المكان والزمان

اسماء المكان والزمان	اصله	وزنه	دلالته
مَعهدُ	عَهِدَ	مَفعَل	جمع معاهد أي محضر الناس ومشهدهم وهو يعني المكان المعروف المكان المقصود به قبر الرسولﷺ أي الخلد والبقاء في ذلك المكان
مَقعَدُ	قَعِدَ	مَفعَل	جمع مقاعد جلس في مقعده مكان القعود الجلوس وهو هذا المكان أي مجلس النبي ﷺ ام الان اصبح يعمه البكاء والحزن لفقد النبي صلى الله عليه وسلم
مَوَلِدُ	وَلَدَ	مَفعِل	جمع موالد : مولد الرجل ، موضع ولادة النبي ﷺ وهنا يستحضر الشاعر في هذا العجز مولد النبي ﷺ فهو يذكر اليوم الذي ولد فيه ويستحضر الاطلال و الدليل على ذلك قوله (ديار وعرصات وربع) أي كيف كان مولده في تلك الديار والعرصات المحيطة به كيف ضاقت الدنيا بمولده

اسم الالة

"هو اسم مصوغ من مصدر ثلاثي ، لما وقع الفعل بواسطته"[1]

"هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على الألة ، وهو لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي"[2]

"هو الاسم المشتق من مصدر الفعل للدلالة على أداة الفعل".[3]

"هو ما يدل على أداة العمل ويصاغ غالبا من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي".[4]

"يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي، وقد يكون من اللازم للدلالة على الألة التي تعالج بها الاشياء ويكون بها الفعل، ويكون في أول هذا الاسم ميم مكسورة زائدة على الاصل".[5]

صياغته:

يصاغ اسم الالة من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي

- ذكر العلماء القدماء لاسم الألة ثلاث أوزان وردت عن العرب بكثرة وهي:

1. مِفعَال. مثل: مِفتَاح ، مِنشَار، مِنظَار.
2. مِفعلَة، مثل: مِطرقَة، مِقلَمة، مِصفَاة.
3. مِفعَل، مثل: مِبرَد، مِثقَب، مِدفَع.

وزاد المحدثون أربعة أوزان أخرى وهي:

1. فِعَال، مثل: قِطَار، لِجَام، زِناد.
2. فَعَّالة، مثل: طيَّارة، غَسّالة، سيّارة.
3. فَاعِلة،مثل قاطِرة، ناقِلة، شاحِنة
4. فاَعُول، مثل: تَابُوت، طَاحُون، سَاطُور.[6]

---

[1] شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن الحملاوي، دار البيان للنشر والتوزيع(الرياض)، ص135.

[2] التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص 88.

[3] المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي ، ص36.

[4] المرجع السابق، ص80.

[5] المرجع السابق، ص 547.

[6] الواضح في الصرف ، حسان بن عبد الله الغنيمان، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود، ص132.

اسم الآلة

اسم الاله	أصله	وزنه	دلالته
مِنبَرُ	نَبَرَ	مِفعَلُ	جمع منابر : صعد الخطيب المنير وهو مكان واثار الرسول ﷺ تشمل على منبر الذي كان يصعد اليه الرسول فيهدي الناس الى الخير ويبعدهم عن الشر
مَعَالِمُ	عَلِمَ	مَفعَل	معالم المكان ما يستدل بها عليه من معالم اثرية وهي اثار لمم تمحى فان تلك المعالم حيث دفن الرسول ﷺ فان علامات الايمان باقية وهي تجدد يوما بعد يوم
مُصلَّى	صَلّى	مَفعَل	جمع مصليات مكان الصلاة مكان في المقبرة تقام فيه الصلاة الجنازة وهي مكان اقامة النبي ﷺ مكان صلاته وهي منزلة التي تبقى في نفوس المسلمين
مَسجِدُ	سَجَدَ	مَفعِل	جمع مساجد مصلى الجماعة مكان يصلي به الناس فيه الجماعة وهو مكان مصلى النبيﷺ ومسكن ومنزله اقامته الذي كان مصدر اشعاع وهداية البشر.

يعد المستوى الصرفي من أحد مستويات اللغة الذي يدرس بنية الكلمة ومشتقاتها، حيث اعتمد الشاعر حسان بن ثابت في قصيدته على جميع المشتقات وذلك بنسب متفاوتة، حيث أنه ذكر اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة واسم التفضيل بنسب أكبر من صيغة المبالغة، اسم الألة واسما الزمان والمكان، وذلك راجع لتأثره وانفعاله لفراق الحبيب عليه الصلاة والسلام.

خـــــاتـــمة

بعد هذه الدراسة التحليلية اللغوية في قصيدة تمام حسان بن ثابت بعنوان "البنية اللغوية في شعر حسان بن ثابت "، دراسة صوتية صرفية في قصيدة "بوركت يا قبر الرسول انموذجا "

وقد أحطنا الموضوع بنتائج أهمها:

- تحدث الشاعر عن الفجيعة التي ألمت بالمسلمين بموت الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكما يعبر عن عواطفه من ألام وأحزان لفقدانه للحبيب صلى الله عليه وسلم التي تظهر لنا من خلال قصيدة بوركت يا قبر الرسول .
- الجهر هو الذي يتذبذب عنده الوتران الصوتيان اثناء النطق بيه كما تقابلها ظاهرة الهمس والذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع له رنين حين النطق به .
- النبر هو إبراز مقطع معين بالضغط عليه بصورة أوضح مقارنة بالمقاطع المجاورة له ويتطلب ذلك ببذل جهدا عظيما للنطق بالصوت ويكون ذلك بتباعد الوتران الصوتيان وتختلف درجات النطق بالمقطع من قوى الى متوسط وضعيف .
- التنغيم يدل على مستوى الصعود والانخفاض في درجة مستوى الصوت وهو العنصر الموسيقي للكلام والذي يعتبر دلالة على اللحن المتميز ويكون ذلك بتقارب الوتران الصوتيات وله ثلاث أنواع :(المستوية، الصاعدة ، الهابطة).
- ومن أكثر المشتقات الواردة في القصيدة : الصفة المشبهة ، اسم الفاعل ، اسم التفصيل

فقد كانت هذه الدراسة رحلة جاهدة للارتقاء بدرجات الفكر والأمل لغد أفضل ، فما كان فيه من توفيق فهو من الله عز وجل، فان أخطأنا فلقد كان لنا شرف المحاولة والبحث والتعلم.

وفي الاخير بعد اتمامنا لبحثنا في هذا الموضوع نأمل من الله سبحانه وتعالى أن ينال قبولكم وأن يلقى الاستحسان من قبلكم.

وصلي اللهم وسلم تسليما كثيرا على سيدنا وشفيعنا اشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش

أولا: الكتب

1.الأصوات اللغوية، أبراهيم أنيس، مكتبة النجلو المصرية الناشر،ط1975،5م.

2.الأصوات اللغوية، زيد كامل الخويسي،دار المعرفة الجامعية للطبع ونشر وتوزيع،2014.

3.التبيان في تصريف الاسماء، أحمد حسن كحيل، جامعة الأزهر ، (ط.6).

4.التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ت)، (د. ط).

5.جامع الدروس العربية، مصطفي الغلاييني ، ج1 ، ميدا، بيروت ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ط28 (1414هـ_1993م) .

6.حسان بن ثابت، لخلدون الكناني، مكتبة عرفة للنشر، مطبعة الترقي بدمشق، سنة (1362هـ_1903م).

7.خصائص الحروف العربية زمعانيها، حسن عباس، منشورات اتحاد الكتاب العربي، سنة1998،دط

8.الخصائص النطقية والفيزيائية للصوامت الرنينية في العربية، لمحمد فتح الله الصغير، سمير شريف أشتييه، عالم الكتب الأردن،ظ1، 2008دراسة الأصوات اللغوية، أحمد مختار عمر، عالم الكتب28عبد الخالق ثروت، القاهرة مكتبة لسان العرب،1418هـ/1997مدراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية ، عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الدراسة العربية للموسوعات ، (ط1)، 2006، ص93-94.

9.دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتعقيدها ، لطيفة ابراهيم النجار، دار النشر ، عمان، الاردن، (ط1)، 1994

10. ديوان حسان بن ثابت، دار الكتب العلمية(بيروت _لبنان)،ط2، سنة(1414هـ_1994م).

11. سر صناعة الأعراب، لابن جني، تح: حسن هنداوي، دط،دت،ج1.

12. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن الحملاوي، دار البيان للنشر والتوزيع(الرياض).

13. شرح التسهيل لابن مالك ، تح: عبد الرحمان السيد ومحمد بدوي، المختون، ج3، ط1، هجر للبطباعة والنشر، 1470هـ-1990م.

14. شرح الرضي لكافة الحاجب، تح، بحي بشير مصري، الادارة العامة للثقافة والنشر ، القسم 2-المجلد 1.(ط1)، (1417هـ-1996).

15. شرح ديوان حسان بن ثابت، ظابط بالحربية، الحقوق محفوظة، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر للنشر.

16. ضياء المسالك الى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ج3، مكتبة ابن تيميه القاهرة، (ط1)، (1412هـ-).

17. عبد الفتاح عبد الحليم البركاوي، مقدمة في علم الأوات العربية(نسخة مصورة)،ط2004،3م.

18. علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، عصام نور الدين،دار الفكر اللبناني للنشر،ط1992،1.

19. علم الأصوات، كمال بشير، دار الغريب للنشر،2006م، دط،دت،ص.

20. الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه، ج4، (عبد السلام هارون)، مكتبة الخانجي- القاهرة (ط3)، (1408هـ-1988م).

21. اللغة العربية معناها ومبناها، رمضان تمام حسان، دار الثقافة الدار البضاء،1999م،ط1.

22. مبادئ في اللسانيات، خولة طالب الابراهيمي، دار القصبة للنشر الجزائر،2006،2000،ط2.

23. المدائح النبوية، محمود علي مكي، مكتبة لبنان للنشر، دار نوبار للطباعة،ط1، (سنة1412،1992هـ).

24. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط3،997م.

25. المستفي في علم التصريف ، عبد اللطيف محمد الخطيب، (ج1)، دار العروبة للنشر والتوزيع، (الكويت)، دون تحقيق، (ط1)، سنة 1424هـ-2003م.

26. المصطلح الصوتي في دراسالت العربية، عبد العزيز الصيغ، دار الفكر للنشر دمشق، ط!،2000م،ص263..

27. المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمد علي العنلي، (د.ط)، (1428هـ-2007م).

28. نحو اللغة العربية ،كتاب قواعد النحو والصرف ، محمد اسعد النادري ، المكتبة العصرية للنشر ، (د.ت)، (ط2)، (1418هـ-1997).

29. النحو الوظيفي، عاطف فضل محمد ، دار المسير للنشر والتوزيع ، ط1، (1432هـ-2011م).

30. نزهة الطرف في علم الصرف، احمد بن محمد الميداني ، القاهرة ، (ط.1)، (1401، 1981) .

31. الواضح في الصرف ، حسان بن عبد الله الغنيمان، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود، .

ثانيا: المعاجم العربية:

32. تاج العروس، الزبيدي، من جواهر القاموس، مطبعة الخيرية،مصر1306هـ،ج1.

33. تاريخ اللغة والصحاح للجوهري، اسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملاين،بيروت، (تح: أحمد عبد الغفور عطار)، ج1،ط2، (1399هـ_1979م).

34. معجم الاوزان الصرفية ، اميل بديع يعقوب ، عالم الكتب ، (ط.1)، (1413هـ-1993م).

35. المعجم المفضل في علم الصرف، راجحى الاسمر ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان (1418هـ-1997م)

36. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية للنشر، ط4، سنة(1425هـ،2004م).

37. الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني بيروب ، لبنان ، دار الفكر (1424هـ-2003م) .

ثالثا: المذكرات:

38. مبروكة مصباح،مظاهر التشكيل الصوتي في الخطاب الشعري ديوان بساتين في حداد لـ: نورة بركات أنموذجا، مذكرة ماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،1437هـ/2016م.

39. محبوبة سايفي، دور الاشتقاق في تنمية اللغة العربية أنموذجا .مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر (بسكرة).

40. سعاد فعيد، البنيات اللغوية في الشعر الجزائري المعاصر ، ديوان (همسات فيبل الشروق) للسعيد حرير أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر سنة (1437 هـ /2016م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ. ب
الفصل التمهيدي : علامات فارقة في حياة حسان بن ثابت	
أصله ونسبه	04
عمره	05
أسرته	06
ما قاله النقاد عن الشاعر	06
قصيدة بوركت ياقبر الرسول	
مناسبة القصيدة	07
الفصل الأول: البنية الصوتية في قصيدة (بوركت ياقبر الرسول)	
تمهيد	10
صفات الأصوات	11
الجهر	11
الهمس	18
النبر	25
تعريفه لغة	25
تعريف اصطلاحا	25
أنواعه	28
التنغيم	31
تعريفه لغة	31
تعريفه اصطلاحا	31
أنواعه	32
الفصل الثاني: البنية الصرفية في قصيدة(بوركت يارسول الله)	

تمهيد	34
أنواع المشتقات	35
اسم الفاعل	35
اسم المفعول	40
الصفة المشبهة	45
صيغة المبالغة	52
اسم التفضيل	56
اسم الزمان والمكان	60
اسم الآلة	63
خاتمة	66
قائمة المصادر والمراجع	67
الفهرس	/

تم بحمد الله